

الباب الثاني

الفرد

آليات وتفاعلات

- | | |
|----------------------|---------------------|
| ٢- صفات إيجابية | ١- معاملات |
| ٤- الصراع والتشاحن | ٢- صفات سلبية |
| ٦- التشاؤم وسوء الحظ | ٥- السخرية والتبكيث |
| ٨- الدعاء والتهديد | ٧- نصائح وتحذير |

١. معاملات

٥٦٢- آنست وشرفت.. يشرف مقدارك

آنست من الأئس، والجزء الأول صيغة ترحيب بضيف أو وافد، ورد الضيف على هذا الترحيب فى الجزء الثانى..

٥٦٣- الأخرانى غنى

الأخرانى هو الأخير وهو الشخص الذى لا يأخذ نصيبه إلا فى نهاية القسمة وعادة يفوز بالأكثر ذلك أن الحرص على إعطاء الموجودين أنصبتهم يدفع الذى يقسم بينهم إلى عدم الجور على نصيب الأخير الذى قد يزيد..

٥٦٤- الله الغنى عنك

فى المعاملات بين الأفراد يحدث ضرب من الشد والجذب والمساومات التى قد تضايق الآخر فيرفض بهذا التعبير..

٥٦٥- اللى فات مات وإحنا ولاد دلوقتى

دلوقتى: ذلك الوقت وخلال المساومات بين الأفراد يحدث ضرب من الشد والجذب والاختلاف بين المصالح، والجزء الثانى من المثل يعنى الاستعداد لشروط جديدة..

٥٦٦- اللى ما هو لك يهون عليك

مثله «الحاجة اللى ما تهكم وصى عليها جور أمك» بمعنى أن الإنسان لا ينظر إلى مصالح الغير كما ينظر إلى مصالحه..

٥٦٧- اللى يحَضِرُ العَفْرِيتِ يَصْرِفُه

بمعنى أن الذى ورط نفسه فى مشكلة عليه أن يحلها، وقد جاء هذا المثل فى مقال للدكتور نعمان جمعة تحت عنوان «نبضات» بجريدة الوفد ١٩٩٣/٦/٢٤ ..

٥٦٨- اللى يَشْتَرِينَا مَا نَبِيعُوشِ

بمعنى لا نرفض من يتقرب منا ..

٥٦٩- اللى يَقُولُ لَكَ يَقُولُ عَلَيْكَ

عن الفتان، وفى/ مجمع الأمثال/ للميدانى طبع الحلبي يوجد مثل يقول «إذا سمعت الرجل يقول فيك من الخير ما ليس فيك فلا تأمن أن يقول فيك من الشر ما ليس فيك» ..

٥٧٠- اللى يَبِجِي مِنْهُ أَحْسَنُ مِنْهُ

يوجد بعض الأشخاص لديهم صفات محل كراهية فى المجتمع كالبخيل وما يمكن استخلاصه منه فهو فائدة وخير منه أو هو خير جاء من مكان كان بعيد المنال ..

٥٧١- إِنْتِ عَارِفِ الْبِيرِ وَغَطَاهُ

يقول ذلك أحدهم على سبيل الإعتذار عن إجابة طلب لا يقدر عليه، ويذكر الطالب بأنه يعلم واقع الحال ..

٥٧٢- إِنْتِ اللَّيَّةُ وَالْعَيْنُ الْجُوَانِيَّةُ

اللية: بشدة على اللام والياء من إلالية، وهى إلية الخروف والجوانية: الداخلية، وهى صيغة مدح وتعبير عن التقدير ..

٥٧٣- إِنْسَحَبَ مِنْهَا بِصَنَعَةِ لَطَافَةِ

ومثله: «خرج منها زى الشعرة من العجين» وقد سبق فى ج٣ الموسوعة، وتعبير «بصنعة لطافة» بمعنى انسحب بهدوء ودون إثارة أو مشاكل ..

٥٧٤- البيت بيتك

ترحيب بزائر يعكس دفء المشاعر ..

٥٧٥- البركة فيك

يقال ذلك عند تسليم أحدهم المسؤولية وذلك لتشجيعه على تحمل المسؤولية، وقد يقال لأحدهم على سبيل العزاء في والده وأنه محل بركة ..

٥٧٦- ييجرُ ناعم

يتوسل بالليونة للحصول على عرض أو يتلافى عقاب ..

٥٧٧- بأیضة لك في القفص

يقال ذلك للمحظوظ، وأحياناً يقال له «بأیضة لك في القفص بیضة ذهب» وقد سبق ..

٥٧٨- تقييل الدم على قلبك خفيف الدم على قلبي

يختلف الناس في درجة التوافق مع بعضهم عن البعض الآخر، و «ثقييل الدم» بمعنى رذيل وثقييل الظل، و «خفيف الدم» عكسها ..

٥٧٩- جالك كلامي

صيغة تأنيب لشخص لم يستمع لنصيحة وكانت النتيجة فاشلة ..

٥٨٠- حدّ الله بحدود الله

يقول ذلك أحدهم كتعبير عن رفض قبول الحرام أو السير في طريق الفساد أو ما يغضب الله، وكلمة «حد الله» أى بينى وبين هذا السلوك المشين «حد الله» أى حاجز وضعه الله.

٥٨١- حدّى وحدك

بمعنى: أنت فى حالك وأنا فى حالى ..

٥٨٢- حظك من السما

للمحظوظ ..

٥٨٣- حَلَفَ عَلَى الْمِيَةِ تَجْمَدَ وَالنَّارِ تَهْمَدَ

عن القسم المؤكد..

٥٨٤- خَطَفَ رَجُلَهُ

أسرع إلى أو خف إلى..

٥٨٥- خِيَارَةٌ وَقَطْمُهَا جَحْشٌ

عن الحل الأمثل أو وضع النقط على الحروف..

٥٨٦- الدَّارُ أَمَانٌ

لبث الثقة في أحدهم يتخوف من الدخول في مكان مريب أو مخيف..

٥٨٧- رَاجِلٌ دَقَّةٌ قَدِيمَةٌ

عن شخص رجعى يؤمن بالتقاليد ولا يعجبه ما يدور في هذه الأيام، ويقول ذلك شخص متطور أو شاب، وذلك عن عجوز يعيش في العصر الذهبي في الماضي..

٥٨٨- رَاجِلٌ شَيْبَةٌ وَهِيَّةٌ

عن شخص كبير المقام والهيئة بين الناس..

٥٨٩- رَقَبَتِي سَدَادَةٌ

تعبير عن الشهامة والتقدم للخدمة دون انتظار لأية منفعة..

٥٩٠- رَجَعْتُ رِيْمَةً لِعَادَتِهَا الْقَدِيمَةَ

من أقوال: ألف ليلة وليلة..

٥٩١- زَى الْجَزْمَةَ فَرْدَةً مَا تَسْتَفْنِشُ عَنِ التَّائِيَةِ

عن التكامل..

٥٩٢- شَالَ إِيْدَهُ

بمعنى تنحى عن المسؤولية، وشال بمعنى «كف يده»..

٥٩٣- الشَّرِيكُ المَخَالِفُ

عن أحدهم لا يتوافق مع الجماعة دائما فهو دائم الإختلاف مع الغير..

٥٩٤- ضَرَبَ بُوزُ

عن أحدهم كشر عن أنيابه وظهرت عليه إمارات الضيق، وعندما يغضب أحدهم فإنه يبط شفثيه فيقال: مط بوزه..

٥٩٥- طَبَّ مَا حَطَّشَ مَنْطَقَ

منطق: بفتح الطاء بمعنى أنه لم يعد يستطيع أن ينطق أى: إنكتم نفسه، وكلمة طب أى سقط، وقد جاء فى (معجم الألفاظ العامية): طب فلان فى كذا: وقع فى هلاك أو خسار أو نقص أو ضلال، والأصل فيها تب وأبدلت التاء طاء، وفى القاموس التّب: النقص والخسار وتبت يدها: ضلت وخسرتا، وكلمة حط بمعنى وضع، وفى (معجم الألفاظ العامية) أيضا حط فلان كذا: أنزله وحط الكتاب فى مكانه: وضعه، وحط السوق: كسد،

والمثل يتحدث عن أحدهم تلقى ضربة قاتلة أودت بحياته أو سقط نتيجة مرض أودى بحياته أو سقط فى مغامرة تجارية أو غيرها ولم يعد إلى سابق عهده..

٥٩٦- طَلَّبَاتِكَ أُوَامِرُ

من أساليب المصريين الرقيقة والتي تعبر عن الذوق ورهافة الحس واللطف عند التعامل مع الأحباء والمعارف، والمثل يعبر عن ترحيب بطلب بمعنى أن هذا الطلب يرقى إلى درجة الأمر الواجب التنفيذ تحت كل الظروف..

٥٩٧- عَامِلٌ زَى حَلَّقَ حَوْشُ

يقال ذلك لأحدهم يرى أن كل شيء يجب الاستحواذ عليه وذلك على سبيل الطمع والشراهة، حلق = حوش، اللام فى الكلمة الأولى بشدة على اللام، والحاء فى الكلمة الثانية بالضم بمعنى المحاصرة، وفى (معجم الألفاظ العامية) حلا (هكذا): حلا الشرطى على اللص: منعه من الهرب وعمل تحليته: أقام حاجزا

يمنع من الفرار، وفي القاموس: حلاه منعه، أما كلمة حاش في (معجم الألفاظ العامية) حاش فلان فلانا: منعه، وفي القاموس: حاش الأبل: جمعها ومنعها من السير..

٥٩٨- عرف ميته

بمعنى سبر أغواره أو ما يدور في فكره، ونواياه..

٥٩٩- على بلاطة

بمعنى على المكشوف، أى تكلم بصراحة ووضوح، وعادة يكون البلاط لامع ونظيف ولا تعلق به شوائب أو أتربه..

٦٠٠- على البلاطة

إن إضافة أداة التعريف «ال» قد غيرت المعنى عن المثل السابق وهذه الإضافة تعطى للتعبير معنى المفلس..

٦٠١- على خيرة الله

«خيرة» بكسر الخاء أى كما يختار الله، ويعبر عن الموافقة أى أوافق على ما يختاره الله أو التسليم بالخط..

٦٠٢- على راسى وعلى عيني

يعبر عن الترحيب بالموافقة التامة، وقد جاء فى تفسير «القرطبي» ج١/١٧٣ طبع الحلبي قوله: «وأما إذا صح حديث فى ذلك فعلى الرأس والعين»، وقد جاء هذا التعبير أيضا فى أغنية لمحمد قنديل وهو ما يدل على أن التعبير الشعبى ينتقل بحرية لدى كافة الناس دون استثناء..

٦٠٣- عمل خده مداس

المداس: خف يوضع بالرجل بمعنى أنه خضع وتنازل واستسلم..

٦٠٤- عمل ضهرة قنطرة

فى معنى المثل السابق أى قنطرة الجميع يتحركون عليها بحرية..

٦٠٥ - غالى والطلب رخيص

صيغة ترحيب بمعنى أنك تحظى بعلو المرتبة وكل ما تطلبه من الأمور البسيطة ونحن كنا نتوقع أمرا أكبر..

٦٠٦ - فَاتَكَ نَصُ عَمْرُكَ

يقال ذلك على سبيل التشويق لشيء فات..

٦٠٧ - فَصَّ مَلَحٌ وَدَابٌ

عن اختفاء أحدهم بشكل مفاجئ مثلما داب الملح في الماء..

٦٠٨ - قَعَدْتِي عَلَى أَعْتَابِي وَلَا قَعْدَتِي بَيْنَ أَحْبَابِي

اعتادت النسوة في الحارات أن يجلسن للسمر بعد صلاة العصر إلى ما بعد صلاة العشاء وعادة يتحدثن في أحوال الناس، أما التي تقول هذا التعبير فهي تفضل الجلوس على عتبة دارها بمفردها عن جلسات السمر والنميمة التي يتناولون فيها أحوال الناس..

٦٠٩ - قَلْبِي عِنْدَكَ

تعبير عن المشاركة القلبية لأحدهم في موقف غير مريح، وأحيانا يقال «قلبي معاك» وهو في نفس المعنى..

٦١٠ - كَافِي خَيْرُهُ شَرُّهُ

عن أحدهم مستقل بنفسه ولا يحتاج إلى مساعدات الغير..

٦١١ - كُلُّ وَاحِدٍ أَدْرَى بِمَصْلَحَتِهِ

كلمة «أدرى» أى يعرف ويدرك..

٦١٢ - كُلُّ وَاحِدٍ يَنَامُ عَلَى الْجَنْبِ الَّذِي يَرِيحُهُ

الجنب محرف «الجانب» وقد جاء هذا المثل في عامود «مواقف» لأنيس منصور في أهرام ١٣/١٢/١٩٩٤ ويقول: كل واحد ينام على الجنب الذى يريحه. بديهية

عند الحيوان والإنسان، والمثل يعنى أن الحرية الشخصية جزء أساسى فى حياة الإنسان وأن من حقه أن يتكيف مع ظروفه بما يتفق مع مصلحته..

٦١٣- مات على رُوحه من الضحك

تعبير «مات على رُوحه» بمعنى استغرق فى القهقهة لدرجة فقدان الوعى، وأحيانا يقال «مات من الضحك». والتعبير بشكل عام عبارة عن صيغة مبالغة..

٦١٤- مات مَوْتَةً ربه

الله سبحانه وتعالى هو الذى يقبض الأرواح ولكن التعبير يشير إلى أن الإنسان يشاهد بعض الأسباب التى تؤدى إلى الموت كالحادث أو القتل أو الحرب أو غير ذلك، والتعبير لا يعنى الكفر بمعنى أن هناك موت آخر غير الموت الذى يسببه الله..

٦١٥- ماسك العَصَاية من النص

عن شخص لا يأخذ جانبا دون آخر ولكنه وسطى النزعة أو يعطى لنفسه فسحة للاستقلال..

٦١٦- مكشوف عنه الحجاب

عن شخص استطاع أو لديه موهبة اختراق الغيب فيتنبأ بما سوف يحدث مستقبلا، والحجاب هنا هو الستار الذى يحجب الغيب.. وقد قرأت أخيرا تفسيرا حول هذا يقول: إن التنبؤ أو التليثاتى كما فرها دكتور وسيم السيسى فى برنامج دقيقة بدقيقة على القناة الثانية بالتليفون يوم ٢٦/٩/٢٠٠١ الساعة ٧,٣٠ يقول: توجد مساحات فارغة فى المخ تنشط أو مساحات خاملة موجودة عند الإنسان - أى إنسان - تنشط وهو ما يسمى الحاسة السادسة.

٦١٧- مَيِّتٌ من الجوع

عن شدة الجوع، وهو من صيغ المبالغة..

٦١٨- نَفَدَ بجِلده

مثله «هرب بجِلده»..

٦١٩- نَهَارِكْ زِي اللَّبْنِ الْحَلِيبِ

التعبير يحمل دلالات عن الشخصية المصرية التي تعشق الذوق ودفء التعامل، وعادة يردد الناس مثل هذه الأقوال الاصطلاحية التي تحمل معنى التفاؤل والاستبشار باليوم الجديد، و«اللبن الحليب» تعبير تفاؤلي بمعنى أتمنى أن يكون النهار أبيض مثل بياض اللبن الحليب..

٦٢٠- نَهَارِكْ فُلٌّ

زهرة الفل صغيرة وبياض وهو تعبير تفاؤلي بيوم جميل..

٦٢١- نَهَارِكْ قَشْطَةَ

وتوجد صياغة أخرى «نهارنا قشطة» وهو مثل سابق..

٦٢٢- نَهَارِكْ نَادِي وَاللِّي يَصْطِيحُ بِيكَ يَبْقَى نَهَارُهُ نَادِي

نادي: أى ملء بالندى الذى ينزل فى الصباح الباكر وهو تعبير تفاؤلي..

٦٢٣- هُوَّ أَنْتِ هَتَّقِعْ فِي بِيرِ؟

يقال ذلك لشخص متردد، ويقال ذلك على سبيل النقد..

٦٢٤- هُوَّ أَنْتِ هَتَّنْظَمِ الْكُونِ؟

يقال ذلك لأحدهم لا يعجبه ما يحدث أمامه وذلك لرده أو نقده، وكلمة (هو) بشدة على الهاء عربية صحيحة، وفى كتاب (تهذيب الألفاظ العامية) للشيخ محمد على الدسوقي ج١ طبع سنة ١٩٢٠ ص ١٢٩ أنها موجودة فى القاموس ويشدد ما كان آخره حرف علة..

٦٢٥- هُوَّ الْكَلَامِ بِفَلُوسِ؟

يقال ذلك للمتحدث لحنه على الفضفضة والإفصاح أو لأحدهم يتتقد ما يقال من كلام، وذلك على سبيل القول بأن الكلام مباح ولا يكلف صاحبه شيئاً..

٦٢٦- هَوِّ لَوْ رَبَطُوا فِيهِ الْقَرْدَ يَقْطَعُ

الهُو: بكسر الهاء وشدة على الواو محرف الهواء أو الفضاء غير المعمور كالصحراء، ويعنى أن المكان ليس فيه حياة. فالفرد لا يستطيع أن يبقى وسيقطع رباطه ويهرب..

٦٢٧- وَكَيْلِكَ رَبَّنَا

يقال ذلك لأحدهم وقع عليه ظلم لإثناؤه عن رد الظلم وخاصة إذا كان هذا المظلوم أضعف من أن يرد على الظالم، وكلمة «وكيلك» أى أن الله سيتقم لك من الظالم..

٦٢٨- يَبِيعُكَ وَيَشْتَرِيكَ وَإِنْتَ وَاقِفْ

الضمير يعود إلى أحدهم يغلب عليه المكر والذكاء، ويقال ذلك على سبيل التوعية أو التحذير من خيانة الغير وسوء استغلالهم..

٦٢٩- يَا ابْنَ الْإِيه

يعبر عن الإعجاب المزوج بالدهشة لفعل بارع، وكلمة «الإيه» هنا كناية عن الوالدين، وهى صيغة شتم بأسلوب التباسط وهو أسلوب مصرى يعكس أسلوب التعامل بين الناس..

٦٣٠- يَضْرِبُ وَيَلَاقِي

عن شخص يحرض على أمر فى الخفاء ثم يعلن معارضته على الملأ.. أو شخص يؤذى فى السر دون أن يعلن إيذائه ويتحول إلى المظلوم لمجاملته ومشاركته آلامه..

٦٣١- يَنْصُرُ دِينَكَ

صيحة إعجاب ودهشة..

٢- صفات إيجابية

٦٣٢- أبّ على وشّ الدنيا

«أب» بمعنى ظهر وبان، وش: محرف وجه، والمثل عن شخص كان مجهولا واشتهر أو فقير واغتنى أو تولى منصبا كبيرا بعد أن كان مجهولا..

٦٣٣- ابن بلدٍ ومدردحٍ ومفنظٍ ويفهمها وهي طائيرة

في (معجم الألفاظ العامية) ادرح فلان: ولع بالنشاط بعد الخمول، والأصل فيها «تدرح» وادغمت التاء في الدال واجتلبت الهمزة لإمكان النطق في الابتداء، أما كلمة فنظ في الكتاب السابق: فنظ الكتب وأوراق اللعب والجنود: نشرها وفرقتها، والأصل فيها فضض وأبدلت الضاد طاء فصارت فظط وأبدلت الطاء المضعفة نونا وفق قاعدة المخالفة فصارت «فنظ» بشدة على النون، والمثل يورد مجموعة من الصفات المدوحة في الشخص والتي تستهوى المصرى. فابن بلد يعنى الشهامة، ومدردح يعنى الجريء الذى يثق فى قدراته، وكلمة «مفنظ» بكسر الميم وفتح الفاء وشدة على النون أى لديه مرونة وتأقلم مع الظروف أما تعبير «يفهمها وهي طائيرة» بمعنى للاح وذكى..

٦٣٤- اللى فى قلبه على لسانه

عن شخص صريح لا يعرف الإلتواء أو النفاق..

٦٣٥- إيدته خفيفة

التعبير يحمل معنيين الأول: سارق وحرامى، والثانى: سريع الإنتاج ماهر فى صنعته..

٦٣٦- إيدِه سخية

السخاء يعنى الكرم وقد سبق فى جدء الموسوعة «إيدِه سايبه» والسخاء غير الإسراف أو الرعونة فى إنفاق المال، والتعبير صفة مدح..

٦٣٧- إيدِه مبشِبْشَة

بمعنى أنه امتلك مالا بعد فقر وشح، وقد يعنى أنه كريم على ما حوله..

٦٣٨- بأله رايق

عن شخص لا يحمل هما..

٦٣٩- بأله طويل

شخص هادئ أو بطيء فى رد فعله..

٦٤٠- براوا عليك

براوا تحريف لكلمة برافو وهى كلمة أجنبية ربما أصلها Berfect، وهى كلمة استحسان ومدح وتشجيع لشخص قام بعمل يدعو إلى الإعجاب كالشهادة والصدق والعدالة.. إلخ، وقد جاء فى كتاب (تهذيب الألفاظ العامية) ج٢- الشيخ محمد على الدسوقي، طبع ١٩٢٣، مطبعة الرحمانية ص ٣٤ أن «براوة» كلمة إيطالية Bravo ويرادفها فى العربى مرحى أى.. أحسنت وكذا بخ بخ، وكلمة مرحى تقال عند الإصابة فى الرمى..

٦٤١- بيض وشنا

وش: محرف الوجه، وكلمة بيض بشدة على اليباء بمعنى أسعدنا، ويعنى التعبير أنه قد رفع رأسنا بعمل كنا نتخوف من سوء نتائجه..

٦٤٢- بينى وبين ربنا عمار

الإنسان لا يعادى الله، والتعبير لا يعنى أن هناك علاقة حسنة مع الله ويقابلها علاقة سيئة ولكنه يعنى السلوك بمعنى أن السلوك الحسن يرضى الله ومن ثم يكون

- كما يقول المثل - العمار، وقد يشير إلى شخص خالص النية ولا يحمل صفات لأحد..

٦٤٣- جاب التَّايهة

التايهة: البهيمة الشاردة التي اختفت، والتعبير يطلق على شخص يتمتع بذكاء يجعله يفعل ما لا يقدر عليه أحد..

٦٤٤- حَسَّكَ فِي الدُّنْيَا

يقال ذلك لأحدهم على سبيل التمني بطول العمر - توفى والده أو أمه أو أحد أقربائه..

٦٤٥- حَطَّهُ فِي جِيه الصَّغِيرِ

شخص قوى التأثير سيطر على آخر ضعيف الشخصية..

٦٤٦- رِينَا يَجْمَلُكَ بِعَقْلِكَ

صيغة مدح لأحدهم تمسك بالرزانة والهدوء في موقف استفزازي..

٦٤٧- رَاجِلٌ خَطُّوتُهُ وَاسِعَةٌ

عن أحدهم يتقدم ويتطور سريعاً..

٦٤٨- رَاجِلٌ طَمْبَةٌ طَوِيلٌ بَعْرُضٌ

كلمة راجل أصلها رجل واللسان العامى مد حرف الراء، والراجل فى اللغة ضد الراكب، طمبة: كما يفهم من المثل بمعنى له جسم ضخم، وتعبير «طول بعرض» يدل على ضخامة الجسم..

٦٤٩- رَاجِلٌ قَرَارَى

«قرارى» بكسر القاف بمعنى ناصح وذكى، وفى (معجم الألفاظ العامية) «قرارى»: بمعنى صانع ماهر، وفى القاموس: القرارى بفتح القاف: كل صانع أو الخياط والقصاب.. إلخ..

٦٥٠- راجل ملحَلح

كلمة «ملحَلح» عامية بمعنى متحرك، ويقولون تلحَلح الحجر بمعنى تحرك وهو ضد المعنى العربي الذى هو ثبت. قال فى القاموس ولحلحوا ولم يبرحوا من مكانهم (تهذيب الألفاظ العامية) ج٢ طبع ١٩٢٣ ص ٦٨، ٧١، والدرج كما فى القاموس المولع بالشيء.. والمعنى فى المثل: هو رجل متحرك سريع التصرف لديه مرونة وكياسة..

٦٥١- راجل نُزْهِى

نزهى بضم النون وفتح الزاى بمعنى كريم لا يبخل على نفسه وهو يستمتع بحياته..

٦٥٢- رأيه من نافوخه

النافوخ هنا المخ وهى محرف «يافوخ»، وفى (معجم الألفاظ العامية) ص ٥٤٠ النفوخ: ملتقى عظم مقدم الرأس مع عظم مؤخره وهو الموضع الذى يتحرك منه رأس الطفل ومعنى المثل يشير إلى أحدهم له رأيه المستقل..

٦٥٣- راجل من ضهْر راجل

مدح رجولة أحدهم وشهامته وشجاعته فهو يعبر عن الرجولة الحقة التى ورثها عن أبيه، وكلمة راجل تقال هنا فى مجال الفخر..

٦٥٤- السبع سبع ولو فى قفص

السبع من الحيوانات محل احترام الشعيبين فهو ملك الحيوانات لشجاعته وقوته وانفته، والتعبير هنا مجازى بمعنى أنه يطلق على شخص لصفاته التى تشبه صفات الأسد حتى ولو وقع فى الأسر أو تعرض للاضطهاد..

٦٥٥- شوكتُه قويَّة

الشوكة هنا تعنى قوة الشكيمة: وهو شخص يفرض آراءه على ما حوله لما يتمتع به من مهابة..

٦٥٦- صحته زى البمب

البمب: مفرقات يدوية يلهو بها الأطفال فى الأعياد والمناسبات، والمثل يشير إلى أن أحدهم يتمتع بصحة جيدة وقوية مثل البمب..

٦٥٧- طالب من الله ولا يكثر على الله

تعبير «لا يكثر على الله» يحمل معنى أن هذا الأمر وهو ما أطلب يسيرا على الله سبحانه وتعالى تلبية لى، والمثل يعبر عن التمنى..

٦٥٨- عقله يوزن بلد

«يوزن بلد» بكسر الياء وسكون الواو فى كلمة «يوزن» بمعنى يوازن عقول أهل بلدة كاملة.. ويقال ذلك عن رجاحة العقل..

٦٥٩- عينه مكيانة

عكسه «عينه فارغة» جاء فى كتاب «إغاثة الأمة بكشف الغمة» (تقى الدين المقرئى ت ٨٤٥ هـ، طبع ابن الوليد ١٩٥٦ ص ١٧) هذا النص: فما بقى أحد من أهل مصر والقاهرة وعنده غلة حتى حملها من بيته أو من منزله وشونها فى الطرقات وبلغت أجره الحمار فى النقلة الواحدة ديناراً فامتلات عيون الناس وشبعت نفوسهم وكان ذلك سنة ٣٩٨ هـ، وتعبير «عينه مليانة» بمعنى أنه شخص قنوع ولا يعانى من الشراهة والطمع..

٦٦٠- فل الفل

كلمة «فل» بضم الفاء تعبیر عن الإستحسان أى أن هذا العمل أو الشئ جميل وطيب الرائحة كزهرة الفل، وتعبير «فل الفل» من التعبيرات الشائعة بين الناس حيث يكررون الكلمة مع أداة التعريف للدلالة على صيغة المبالغة..

٦٦١- قلبه زى البفتة البيضاء

عن شخص نقى السريرة لا يحمل شراً أو ضغينة لأحد وليس من أخلاقه المكر واللؤم، والبفتة: قماش أبيض من القطن يشتهر بنساعة بياضه، وهذا القماش من الأقمشة الشعبية..

٦٦٢- كان راجل ولا كل الرّجّالة عجة.. يحمّس العويل ويطوِّك الرقبة

جاء هذا ضمن كلام إحدى الندابات، وقد أورد ذلك الصحفي محمد جلال كشك في مقال يعنى نفسه بعنوان «أنعى إليكم نفسى» وقد نشر في العدد ٨٦٩ من مجلة أكتوبر بتاريخ ٢٠/٦/١٩٩٣م.

٦٦٣- الكُل في الكُل

عن شخص ذو حظوة مهاب الجانب، والتعبير في جملة عبارة عن صيغة مبالغة..

٦٦٤- كَلِمته ما تنزلش الأرض

عن شخص له تأثير كبير على ما حوله وآرائه محل احترام وتبجيل ومن ثم فإن طلباته محل ترحيب، كما أن هذا الشخص صادق في تعهداته..

٦٦٥- لابس طاقة الإخفاء

ظهر هذا التعبير في فيلم فى الأربعينات تحت عنوان «طاقة الإخفاء» وهو تعبير له ارتباط بقصص: ألف ليلية وليلة، والمثل عن شخص سريع الاختفاء..

٦٦٦- لسانه يَنْقُط عسل

ينقط: الباء زائدة وترد كثيرا ضمن التعبيرات الشعبية ربما كحرف تأكيد على المضارع، وهى بمعنى «فى سبيل كذا» أو «سوف تعمل كذا»، وفى (تفسير ابن كثير ج١-٢٤٦) قول أحدهم فى المنافقين «ألستهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر»، والمثل يقال فى صيغة المدح عن شخص يستطيع بحنانه ورقته وغذوبة كلامه أن يسعد ما حوله..

٦٦٧- ما جَابِتُوشِ وَلَا دَّة

من صيغ المبالغة، بمعنى أن نساء العالم لم تلد مثله، وكلمة «ولادة» بشدة على اللام بمعنى المرأة الولود، والمثل عن شخص عظيم شهير..

٦٦٨- مالى إيدِه

تعبير مجازى يعنى أنه شخص مطمئن للنتيجة ومتأكد من توقعاته ..

٦٦٩- ما يعرفش العيبة

عن شخص طيب عف اللسان، ويقابله فى الإنجليزية gentleman وتوجد نوعية من الناس مرهفة الحس رقيقة المشاعر لا تعرف سقطات اللسان، وهى محل مدح واحرام من المحيط ..

٦٧٠- واخداه الجلالة

واخداه محرف «أخدته» أو «سحبته» أو «اندمج»، والجلالة من التجلى، ويحدث هذا عند إقامة حفلات الصوفية عندما يأخذ أحدهم فى ترديد التواشيح والابتهالات الدينية ويأتى بحركات اندماجية مع ما يقوله ..

٦٧١- يا وعدى يا وعدى على ليالى الأنس والفرشة

«وعدى»: بمعنى موعود أى أنا موعود بالحظ الحسن، وكلمة «فرشة» تعنى الاستمتاع، وفى (معجم الألفاظ العامية) فرش فلان: انبسطت أسارير وجهه، والأصل فيها فرش وفك ادغام الراء المضعفة وأبدلت الثانية منها فاء وفق قاعدة المخالفة، وفى القاموس: فرشه: بسطه، والأنس: بالضم على الألف من المؤانسة، والمثل يعبر عن الروح المصرية التى تستهويها جلسات السمر والطرب والتبساط ..

٦٧٢- يسمع دبة النملة

لا يمكن لأحد أن يسمع ديبب النمل بالأذن المجردة ولكن عن طريق الأجهزة، والمثل من صيغ المبالغة وهو عن شخص تغلب عليه سلوك التخابر والحذر وشدة الإلتباء ..

٦٧٣- يقعد يوزن القعدة

تعبير «يوزن القعدة» بكسر الياء وسكون الواو وكسر الزاى، والقعدة هنا تعنى

مجلس الصلح أو مجلس المناقشة، والمثل صيغة مدح لشخص يتمتع برجاحة العقل يستطيع أن يسيطر على المجلس برجاحة رأيه ويستميلهم إلى صفه ومنطقه، وهذه الشخصية تتمتع بالقوة والهيبة والحيادية وهو محل احترام وتقدير وتبجيل فى المجتمع الريفى، وهذه النوعية من البشر ضرورة من ضرورات المجتمع الريفى حيث يلجأ إليهم الفلاح قليل الحيلة لحل مشاكله مع ظروفه الحياتية الصعبة ومع الجهاز الإدارى فى البلد.. ويطلق على هذا النوع من الناس اسم «الصفوة»، ويقال المثل فى صيغة مدح وإعجاب، وكلمة «يوزن» بمعنى لا ينحاز لطرف ولا يميل مع الهوى ولكنه يقول العدل والحق والصدق..

٦٧٤- يَنْفِدُ مِنْ خُرْمِ إِبْرَةِ

المثل من صيغ المبالغة وهو عن شخص ذكى يستطيع بمهارته أن يتخلص من المآزق التى تواجهه، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب أو الدهشة أو المدح..

﴿ ٣ - صفات سلبية ﴾

٦٧٥- اللى خلق ما عاد يغير

بمعنى «من شب على شيء شاب عليه» كما يشير إلى أن الشخص يرث صفات لا يمكن تغييرها..

٦٧٦- اللى فينا فينا ولو حجينا وجينا

بمعنى أن طباعنا لن تتغير، وتعبير المثل لا يدل على الذم لأن الشخص لا يذم نفسه، ولكن يدل على الإصرار، حجينا: حججنا، جينا: محرف جئنا أى عدنا من الحج أى أن الحج لم يغير طباعنا، وقد جاء هذا المثل فى كاريكاتير فلاح/ كفر الهنادوة/ (أخبار اليوم) ١٩٩٤/٩/٢٤ ..

٦٧٧- اللى يغلبه القرد ينسحب ما يسحبش

ينسحب أى يكون تابعا منقادا، وتعبير «ما يسحبش» أى ليس مؤهلا لقيادة الغير أو تقدم الصفوف، ويتحدث المثل عن شخصية ضعيفة تعيش فى الظل ولا تأثير لها..

٦٧٨- إنت ولا أنت هنا

أنت الأولى عبارة عن أداة تنبيه أو حرف نداء، ويقال ذلك لشخص سارح بعيدا عما يحيط به أو غافل عن خطر يواجهه، وفى ج٣ الموسوعة «أنت ولا على بالك»..

٦٧٩- إيده طويلة

عن شخص تمتد يده إلى ما لدى الغير، ولها معنى آخر بمعنى أن عقابه يمتد إلى الجميع..

٦٨٠- بَكَرَهُ يَبْجِي دَيْلُهُ عَلَى قَفَاهُ

كلمة «بكرة» بمعنى غدا، وفي (معجم الألفاظ العامية) بكر وابتكر: أتاه بكره وكل من بادر إلى شيء فقد أبكر عليه وكلمة «ديله» محرف ذيله أى ذيل جلبانه مرفوع فوق قفاه أى مهرولا، ويقال ذلك عن شخص يكابر ويمتنع لكن ستجبره الظروف على التراجع ..

٦٨١- بِلَادٌ تَشِيلُهُ وَبِلَادٌ تَحْطُهُ

شال: بمعنى رفع وتحط: تضع، وفي (معجم الألفاظ العامية) شال: رفع ونقل: شال المال: حفظه وادخره، أما كلمة «حط» فنقول حط فلان كذا: أنزل، وحط الكتاب فى مكانه: وضع، فى القاموس الحط: الوضع، والمثل يشير إلى شخص سواح لا يستقر فى مكان ..

٦٨٢- بُوْزُهُ شُبْرَيْنِ

الشبر: بشدة مكسورة على الشين المسافة بين رأس الإصبع الصغير ورأس الإبهام بعد فرد الكف، ويقال المثل عن أحدهم غاضب وظهر ذلك على تقاطيع وجهه فكشر أو قطب جبينه ..

٦٨٣- يَبْزَعُقُ مِنْ قُرُونِهِ

التعبير صيغة مبالغة، ومن قرونيه أى بأعلا صوته، ويعبر عن قمة الغيظ واليأس أو الفشل ..

٦٨٤- يَبْقُدُّرُ وَقَوْعُ الْبِلَادِ قَبْلَ نَزْوِلِهِ

عن أحدهم متوتر لأمور لم تحدث بعد، ويقال ذلك على سبيل النقد ..

٦٨٥- يَلْعَبُ بِالْبَيْضَةِ وَالْحَجَرِ

ارتبط هذا المثل بعيد شم النسيم حيث درج المصريون على تلوين البيض وتبادلون القذف وأحيانا محاولة رشقه لمعرفة البارح على الرشق دون كسره .. والمثل يشير إلى شخص بارح حيلى أو ماكر ..

٦٨٦- ييلعب بالنَّار

عن شخص متهور يجازف فى أمور غير مأمونة العواقب..

٦٨٧- ييلعب فى الوقت الضَّايِع

الباء فى كلمة «ييلعب» توطئة أو تمهيد، وتعبير «الوقت الضايِع» هو الوقت الذى جاء بعد انتهاء الأجل المقرر، والمثل يتحدث عن شخص أخذ يمارس عملا بعد فوات الأوان، ويقال ذلك على سبيل النقد أو السخرية..

٦٨٨- ييمشَى أموره

كلمة «يمشى» بمعنى يسير، والمثل يعنى أن هذا الشخص يسير أموره بالرشوة أو بكل الوسائل، والمثل يعنى أيضا شخصا يميل إلى التعامل مع الغير بلين ولا يحب المشاكسة..

٦٨٩-- جباله طويلة

عن شخص طويل البال أو بطيء فى رد فعله، ويعبر المثل عن الضيق و الضجر فى هذا الصنف من الأشخاص..

٦٩٠- حَرَامٌ عليك

يقال ذلك لأحدهم يتجبر على ضعيف وذلك على سبيل الردع، وكلمة حرام تعنى الرادع الإلهى..

٦٩١- حَصَلَ لَهُ لُطْفٌ

كلمة «لطف» بضم اللام من اللطافة ولكنها تؤدى معنى عكسيا وهو الجنون وكلمة لطف من قبيل استخدام الضد..

٦٩٢- حَيَاتِهِ عَلَى كَفِّ عَفْرِيتٍ

عن شخص تحوم حوله الأخطار وحياته غير مستقرة، والعفرية فى المفهوم الشعبى لا يستقر على حال..

٦٩٣- خرج من هدومه

عن شخص انفجر غاضبا . .

٦٩٤- خف إيدِه

عن شخص قلل من سيطرته أو تشدده أو تعنته . .

٦٩٥- خبيته ما وردتْش على حد

حد محرف أحد، والمثل من صيغ المبالغة ويعبر عن الضيق أو السخرية من أحدهم فشل في أمر . .

٦٩٦- دورَّ عليه في سلقط وملقط.. فص ملح وداب

سلقط وملقط بمعنى في كل مكان . .

٦٩٧- ديرَّ عقله

كلمة «دير» بشدة مفتوحة على الياء بمعنى حول من النقيض إلى النقيض، والمثل يعني أن شخصا دفع آخر لأن يتخلى عن قناعاته أو أجرى له «غسيل مخ» . . وفي جدء الموسوعة «بلف عقله» . .

٦٩٨- دمه هربان

عن شدة الخوف ومع هذه الحالة يصفر لونه، ومثله «راح لون وجه لون»، ويقال ذلك عن شخص اقترف ذنبا ويتوقع العقاب الشديد . .

٦٩٩- راجل فلاتي

«فلاتي» أصلها منفلت، وهو عن شخص سىء السلوك، ويطلق أيضا على زير النساء . .

٧٠٠- راجل هلف

«هلف» ربما مشتقة من هايف، وتطلق شعبيا على شخص طويل وخائب، وفي (معجم الألفاظ العامية) هايف في كذا: قليل الدراية وشيء هايف: عديم القيمة، والأصل فيها هف وفك إدغام الفاء وأبدلت الأولى ياء - مخالفة . .

٧٠١- راح لون وجه لون

عن شخص تغير لونه من الرعب، ومثله «دمه هريان» ..

٧٠٢- راح فى شربة ميه

عن الشَّرْق ويعنى ذلك فى المثل الخسارة أو الفشل، وقد يقال ذلك على سبيل الأسف والتشفى ..

٧٠٣- راكبه عفریت

عن شخص عصبى متهور وقد جاء هذا التعبير على لسان د. عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق (١٩٩٤)، وأحيانا يقال «ركبته العفاريت» .. وجمع عفاريت يدل على شدة التهور ..

٧٠٤- ربنا يتمه وشقاءه

شقاء بشدة على القاف من الشقاء، ويقال ذلك على شخص عاش من بداية حياته فى شقاء فقد بدأ حياته يتيما وفقيرا، قالت ذلك سيدة ٦٥ سنة من بور سعيد .. وكلمة يتمه: بمعنى فرض عليه اليتيم ..

٧٠٥- رجله خفت

عن أحدهم قلل من زيارته ..

٧٠٦- ريقه ناشف من الخوف

المعروف أن الخوف الشديد يصاحبه تغيرات مفاجئة تظهر على الخائف منها اصفرار لونه وجفاف الريق والرعدة .. وغيرها ..

٧٠٧- زى البحر كل يوم بحال

لا يعرف هذه الحالة غير سكان السواحل حيث يتغير البحر فجأة ولا يثبت على حال ..

٧٠٨- زى الداهية على بلد

الداهية هى الكارثة التى تحل بعموم البلد، والمثل من صيغ المبالغة ..

٧٠٩- زى قَلْتُهُ

عن شخصٍ عديم القيمة ..

٧١٠- سَأَيْقَ فِيهَا

بمعنى يتمادى ..

٧١١- السُّكِينَةُ سَارِقَاهُ

عن شخصٍ لاهى عن حقيقة ظروفه أو هو منساق مع التيار وغير مدرك لما يحيط به من أخطار، والمشهد الذى صوره المثل منقول من عملية الذبح السريعة بسكين حادة فبعد الذبح يترك الطائر ليسقط على الأرض مباشرة ولكنه لسرعة الذبح يسير خطوات دون أن يدرك أنه مذبوح ثم يسقط مرفرفاً بجناحيه ..

٧١٢- سَلَّمَ دَفْنَهُ

عن شخص استسلم لغيره لضعف شخصيته أو لقلّة حيلته ..

٧١٣- سَوَّدَ وَشْنًا

عن شخص أصاب من حوله بالخذلان والهرج ..

٧١٤- صَبَحَ النُّومَ

له معنيان: الأول: تحية صباحية .. والثانى: سخرية من الكسول الذى فاتته فرصة أو سخرية من الذى صحا من نومه متأخراً ..

٧١٥- ضَارَبَ الدُّنْيَا صَرْمَةً

الصرمة: الخذاء القديم البالى، وفى (معجم الألفاظ العامية) .. صرمة: الخذاء إذا طال قدمه وتقطع واستهلك، والمعنى يشير إلى أحدهم لا يهتم بما يدور حوله ولا ينزعج فى كل الظروف ..

٧١٦- ضَارَبَ الدُّنْيَا طَبَّنَجَةً

طبنجة: بندقية ومقابلها العربى غَدَّارَةٌ، وهى كلمة تركية أصلها طابانجة (تهذيب

الألفاظ العامية) محمد على الدسوقي ج ٢/ ٣١٢ طبع ١٩٢٣، والمثل فى المعنى
المثل السابق وهو يشير إلى أحدهم لا يعباً بالدنيا..

٧١٧- طالع فيها

ومثله «سابق فيها» وهو عن شخص مغرور يتمادى فيما لا لزوم له..

٧١٨- على نيّاته

عن شخص سطحى ساذج..

٧١٩- عامل خذه مدّاس للى يسوى واللى ما يسواش

مداس: حذاء، والمثل يتحدث عن شخص يتهاون فى حقه للجميع وتعبير
«اللى يسوى» بمعنى شخص ذو قيمة وشأن و «اللى ما يسواش» عكس السابق،
وهو عن شخص عديم القيمة..

٧٢٠- عقله اتلحس

بمعنى أصابته لوثه..

٧٢١- عمال بيرطع شمال ويمين

بيرطع: ربما كانت محرفة عن «رتع» ويقال رتعت الماشية أكلت ما شاءت، وفى
سورة يوسف «فأرسله معنا غدا يرتع ويلعب» (تهذيب الألفاظ العامية) محمد على
الدسوقي، ج ١، ص ٨٨، طبع ١٩٢٠.. وتعبير شمال ويمين أى يذهب فى كل
الإتجاهات دون عائق، ويقال ذلك لشخص أهوج لا يتحكم فى سلوكه..

٧٢٢- عيبه فى وشه منين يدسه

منين: بمعنى من أى مكان له حرية أن يدخله، ويقال ذلك لشخص حشوى
يدس أنفه فى أى وقت دون اعتبار للمحيط، وقد جاء هذا المثل ضمن كاريكاتير
لحاكم الرسام (جريدة الأهالى ٢٢/١٢/١٩٩٣م)..

٧٢٣- عين فى الجنة وعين فى النار

للشخص المتردد الذى لم يستقر على اتجاه معين، وقد يحمل معنى الطمع فى
كل شىء حتى ولو كان هذا الشىء يؤذيه..

٧٢٤- غاوى فقر

كلمة غاوى بمعنى «يريد» أو «يرغب» ولا يوجد شخص يريد أن يكون فقيرا، ولكن التعبير هنا يعنى أنه مسحوب برغبة دفينة إلى الفقر، ويقال ذلك عن شخص كسول يترك الفرص تفر من بين يديه ولا يريد أن يلحق بها، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الضيق..

٧٢٥- غُرَابِ البين

عن شخص محل تشاؤم من الجميع، وجاء فى (تفسير ابن كثير) فى قصيدة لعبد الله بن الزبعرى يذكر هزيمة المسلمين يوم أحد فى قصيدته هو مشرك بعد لم يسلم التى يقول فى أولها:

يا غرابِ البين اسمعت فقل إنما تنطق شيئا قد فعل

وهو ما يشير إلى تاريخية النص ومازال شائعا على المستوى الشعبى..

٧٢٦- فاتحها على البحرى

عن شخص متسيب وغير منضبط..

٧٢٧- الفار لعب فى عبه

عن الشك والوسواس..

٧٢٨- قلبه بياكله

شخص متوتر وفى حالة غيظ من حال مقلوب ويريد أن يصححه، وقد يكون تعبيرا عن القلق من وقوع شىء غير محمود العاقبة..

٧٢٩- قلبه وقع فى رجليه

تعبير عن الرعب الفجائى..

٧٣٠- كل واحد ما يحبش إلا نفسه

عن الأنانية التى تعم جميع الناس وليس هذا صحيحا ولكن الصحيح أن قائل

هذا المثل فى حالة من الغيظ فىلجأ إلى التعميم تعبيراً أو وقوعاً تحت ضغط هذا التوتر والغيظ ..

٧٣١- كُتِبَ واشتهت نايئها

عن السعار والشراهة ..

٧٣٢- لا يحل ولا يربط

عن شخص ضعيف لا يقدم ولا يؤخر، وكلمة «لا يحل» أى لا يحل مشكلة و«لا يربط» بمعنى لا يقضى على مشكلة ..

٧٣٣- لله يا محسنين لله

من أقوال المتسولين ..

٧٣٤- لو جابوا للمجنون ألف عقل على عقله ما يعجبوش غير عقله

وقد قيل قديماً «لما اتفرقت الأرزاق كل واحد ما عجبوش رزقه ولما اتفرقت العقول كل واحد ما عجبوش غير عقله»، والمثل يشير إلى ضيق الأفق واحتكار الصواب ونفى الآخر، وهذه الظاهرة تشيع فى الشرق ..

٧٣٥- ما تدخلش تحت نابه

عن الماكر الخبيث الذى لا يستطيع أحد سبر أغواره ..

٧٣٦- ماشى على قشر بيض

قشر البيض هش سريع الكسر، والمثل يعنى أن هذا الشخص يسير ببيطء وحذر شديدين ..

٧٣٧- ما يشوفش إلا تحت رجله

عن شخص قصير النظر ضيق الأفق ..

٧٣٨- ما يعجبوش العجب ولا الصيام فى رجب

عن شخص دائم النقد والسخط ..

٧٣٩- ما يعرفُش رينا

المثل لا يعنى أن هذا الشخص كافر وملحد، ولكنه يعنى أن هذا الشخص معدوم الضمير مفتى . .

٧٤٠- ما يفوتُش فايت ولا طيبخ بايت

عن شخص يحاول الاستفادة من كل ما حوله وهو ما يعنى الطمع أو الشراهة، وكلمة بايت: محرف بات أى جاء عليه يوم جديد . .

٧٤١- ما يملّاش عينه غير التراب

عن الطمع والجشع، وتعبير التراب يعنى الوفرة فهو موجود فى كل مكان . .

٧٤٢- مخك أتخن من جسمك

ويقال أيضا «مخه تخين» وهو عن الغبى البليد . .

٧٤٣- مخه على قدّه

بمعنى محدود التفكير أو غبى . .

٧٤٤- مرارته ضيقة

فى جدء الموسوعة «خلقه ضيق»، وفى معناه فى العربية «ضيق الحوصلة»، وهو عن شخص سريع الغضب والاستثارة ولا يعرف الصبر أو . . المرونة . .

٧٤٥- مسحوب من لسانه

عن شخص يتكلم فيما يعنيه وما لا يعنيه ويتدخل فى الحوارات . . دون استدعاء أو يبدى نقدا دون ضرورة . .

٧٤٦- مش على بعضه

مش: أداة نفى بمعنى «لا» أو «ليس»، وتعبير «على بعضه» أى مستقرا ومتكامل، ويقال ذلك عن شخص يتمايع فى كلامه وذلك على سبيل الضيق أو السخرية، وقد يقال ذلك عن شخص فى حالة من التوتر . .

٧٤٧- مش قد كلمته

عن شخص غير موثوق في كلامه لكثرة تراجمه عن شروطه، واتفاقاته ربما لضعف شخصيته أو لاستهتاره، قد: محرف قدر..

٧٤٨- معجون بيمية عفاريت

عن شخص سريع الحركة لا يثبت على حال ويقال ذلك على الأولاد.. الأشقياء..

٧٤٩- ناله من الحب جانب

غالبا يقال على سبيل السخرية.. والسخرية أنواع: منها السخرية المزوجة بالإعجاب أو السخرية المزوجة بالغيظ أو السخرية المزوجة بالوصف المجرد أو السخرية المزوجة بالتشفي، والسخرية في هذا المثل من النوع الأخير، وكلمة «الحب» هنا لا تعنى ظاهر اللفظ ولكنها تعنى المغنم أو المغرم، وقد جاء التعبير ضمن كلمة للكاتب الصحفي محمود السعدنى «أما بعد» فى «أخبار اليوم» ١٩٩٤/١/٢٩، وكلمة «الحب» تستخدم هنا من قبيل التوسل أو استخدام الأضداد وهو ما يتفق مع أسلوب السخرية عموما..

٧٥٠- نأية على بلد

نأية: بمعنى مصيبة، والمثل يحمل معنيين متضادان الأول: الضيق والغيظ، والثانى: الإعجاب وهو من قبيل استخدام الأضداد..

٧٥١- نسي نفسه

عن شخص متور مندفع لا يبصر ما حوله فينساق فى الخطأ أو التورط..

٧٥٢- هو حد تيجى له الفرصة لحد عنده ويرفُسها برجليه؟

حد: أحد، وكلمة لحد: إلى، ويدعو المثل إلى انتهاز الفرصة، ويقال على سبيل الاستنكار والتفريع لأحدهم يتردد أمام فرصة سانحة..

٧٥٣- هو حد يُقول يا رب أتعسنى؟

يقول ذلك أحدهم تبريرا لفشله، وأن هذا الفشل غير مقصود..

٧٥٤- هي مَوتة والأعشرة

وفى جء الموسوعة «آهى موته والسلام» والمعنى أن المجازفة مطلوبة حتى ولو أدى ذلك إلى الموت.. والمعروف أن المجازفة غير التهور..

٧٥٥- واخذ الدنيا فى عبه

بمعنى «مكوش» على كل ما تقع عليه يده، وهو عموما شخص يميل إلى الطمع والأناية، ويقال ذلك على سبيل الضيق من هذا السلوك..

٧٥٦- وأنا مالى

«مالى» بمعنى ليس لى أى دخل فى هذا الموضوع، ويقول ذلك لأحدهم يحرضه على التدخل فى أمر قد يسبب تورطا أو مشكلة هو بعيد عنها وللتنصل من المسئولية أو الهروب من المساءلة، وأحيانا يقوله أحدهم ليتعد عن دوشة الدماغ، ويحدث هذا التراجع أو البعد عن التفكير فى المساعدة أو المساندة خوفا من التورط أو الدخول فى دائرة المشاكل..

٧٥٧- وأنا مالى هو أنا هجيب الديب من ديله؟

كالسابق وهو عن أحدهم يتنصل من الاشتراك فى عمل..

٧٥٨- وجوده زى عدمه

عن شخص ضعيف الشخصية لا قيمة لوجوده ويقال ذلك على سبيل الازدراء أو الاحتقار..

٧٥٩- وشه راح لون وجهه لون

تعبير عن الاضطراب المصاحب للخوف..

٧٦٠- وشه يقطع الخميرة من البيت

الخميرة هنا لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى الخير والبركة، والمعروف أن

الخميرة عندما يوضع فى العجين فإنها تجعله ينتفخ وينمو، ويقال المثل عن شخص محل شؤم ونحس يحل مع قدومه ..

٧٦١- يا روح ما بعذك روح

عن الهروب للمحافظة على النفس ..

٧٦٢- يا كل مال النبي ويغمس بالصحابة

يعبر عن شخص لا يعرف القيم ولا يرتدع .. والمثل من صيغ المبالغة والسخرية ..

٧٦٣- يعرف ابليس خبى إينه فين

عن الماكر، اللئيم، والمثل يعنى أن هذا الشخص أكثر خبثا ولؤما من إبليس واستطاع أن يتغلب عليه ويكشف حيله، وهو من صيغ المبالغة ..

٧٦٤- يهري وينكت

عن شخص يتميز غيظا، يهوى: يعرض بنان الندم، وينكت بمعنى يؤنب نفسه وتبدو على تصرفاته العصبية وهى بضم الكاف، وهذا الشخص نراه يفرك يديه ويتحرك جيئة وذهابا بعصبية ..

٤- الصراع والتشاحن

٧٦٥- أبوس رجّليك

تعبير استعطافي يقوله شخص مذنب للحصول على أمر وللعفو، وفي (معجم الألفاظ العامية) البوس بمعنى التقبيل، وفي القاموس: التقبيل فارسي معرب..

٧٦٦- أحب على إيدك

كالسابق وكلمة «أحب» بمعنى أقبل وهي شائعة في أماكن معينة وخاصة في الصعيد..

٧٦٧- إحترم نفسك ولمّ لسانك

تعبير «لم لسانك» يقال على سبيل التهديد لأحدهم سليط اللسان، وهذا المثل من الأقوال التي تتردد عند التشاحن الذي يبدأ غالبا باللفظ والتطاول ثم يزداد حتى يصل إلى مرحلة التلاكم عندما تفور الدماء وتلتهب المشاعر..

٧٦٨- إحنا في إيه والأف في إيه؟

«إحنا» محرف «نحن» إيه: أى شيد هذا. والتعبير يقال على سبيل الاستنكار لأحدهم يتحدث عن أشياء بعيدة عن المشكلة المثارة، وكلمتي «إيه» لهما معنيان مختلفان..

٧٦٩- إْحْزَى الشَّيْطَان

«إْحْزَى» من «الْحْزَى» وهي هنا بمعنى راجع نفسك.. المتمردة أو قاوم نوازع الشر والانتقام، ويقال ذلك على سبيل التهذئة وقت المشاجرات..

٧٧٠- الذوق مش في الكتب

يقال ذلك لشخص عديم الذوق لا يراعى مشاعر الغير، وكلمة «الذوق» كلمة شعبية مصرية تعنى حسن التعامل ومراعاة مشاعر الغير والحياء وكل هذه المشاعر لا تكتسب ولكنها تكون فى داخل الإنسان ولا تخضع للعوامل المادية، ويوجد المثل الذى يقول «الذوق ما فاتش باب النصر» وقد جاء فى (أهرام ١٩٩٦/٦/١٩) فى مقال د. نعمات أحمد فؤاد بعنوان «المصريون» أن ابن البلد يسمى الذوق وأحيانا يسمونه «ابن الذوق» والمصريون يعتقدون أن «مصر أم الدنيا» وأم الذوق أيضا، وفى باب الفتوح ولى يسمى «سيدى الذوق»..

٧٧١- إضرب راسك فى الحيط

بمعنى انفلت ولا أهتم بتهديداتك.

٧٧٢- أسمع كلامك تعجبني أشوف أمورك أتعجب/ صعيدى

المثل السابق «أسمع كلامك أصدقك أشوف أمورك أستعجب» وهو عن شخص يبدو التناقض الواضح بين ما يقوله وما يفعله، وهذه النوعية من الناس مما يثير الحيرة وهو معنى كلمة «تعجب».

٧٧٣- إطلع من نافوخي

«اطلع» فعل أمر بمعنى أخرج، ويقال ذلك لأحدهم يثير الأعصاب بإلحاحه غير المجدى أو طلباته غير المقنعة..

٧٧٤- أعصابه شايطة

عن شخص عصبى، وكلمة «شايطة» من الشياطين وهو حرق الشيء وتفحمة، وهى بمعنى شعلل، وفى (معجم الألفاظ العامية) شاط الطعام احترق، وفى القاموس شاط: احترق وفى أساس البلاغة: شيط اللحم إذا دخنه وأحرق بعضه ولم ينضجه «والتعبير المثلئ فيه بلاغة ودقة..»

٧٧٥- أفطم رقبتيك

يقال ذلك على سبيل التهديد والتخويف..

٧٧٦- اللهم طَوَّلْكَ يا رُوح

يقول ذلك أحدهم عندما يصل إلى مرحلة نفاذ الصبر وذلك على سبيل تهذئة النفس والتماس الصبر وطول البال..

٧٧٧- اللى ما يَشَمَّى

اللى: الذى، «ما يتسمى» شخص مكروه بنفرون من مجرد ذكر اسمه كدلالة على الاحتقار أو الكراهية الشديدة..

٧٧٨- اللى ما يَسْتَحى يفعل ما يَشْتَهى

عن شخص مستهتر لا يقيم وزنا لما يقوله الناس، ويفعل ما يريد..

٧٧٩- اللى مِشْ مَعَاى عَلَّى

بمعنى من ليس معى فهو ضدى، وهى رؤية أحادية ضيقة وليست عامة، وكلمة «على» بشدة على الياء بمعنى «ضدى»..

٧٨٠- اللى يَنْفَشُخَرُ يَنْفَشُخَرُ مِنْ ماله

الفشخرة: التباهى بالمصروف الأهوج، وأحيانا تكون الفشخرة بالكلام الذى لا نتيجة له، ويقال ذلك لأحدهم يحرص على الصرف المظهرى وذلك على سبيل الردع والرفض..

٧٨١- اللى يَفَنْجَرُ يَفَنْجَرُ مِنْ جيبه

يفنجر: يفشخر، وهو فى نفس المثل السابق..

٧٨٢- اللى يَفوت يموت

له معنيان، الأول: بمعنى أن الذى يحاول المرور سيموت ويقتله الحراس.. والثانى: أن الذى يفوت عن العين ولا تنتبه له يموت ولا يمكن معرفة تفاصيله أو حقيقته.. ويقال ذلك على سبيل الردع والتهديد والتخويف..

٧٨٣- أنا في عَرَضِكَ أنا في طولك

في جء «أنا في عرضك» وهي صيغة استعطافية مثلها «أبوس رجلك» أو «أبوس إيديك»..

٧٨٤- أنا ما أخافش إلا من اللي خالفني

يقول ذلك أحدهم على سبيل التهديد والتحدى، وذلك في مجال المناوشات الكلامية..

٧٨٥- أنا وإنّ والزمن طويل

«الزمن طويل» بمعنى «في قابل الأيام»، ويقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل التهديد والوعيد والتحدى..

٧٨٦- إنت ينفات لك بلاد

يقال ذلك لشخص مزعج يهرب الناس منه لسلطة لسانه أو لسوء سلوكه..

٧٨٧- إنكتم كتمة النفس

النفس: بشدة مفتوحة على النون وفتح الفاء، وكلمة «كتم» كما جاء في (معجم الألفاظ العامية) كتم فلان أنفاس فلان: أسكته والأصل فيها: كتم: توارى، وتكتم: توقف، ويقال ذلك عن أحدهم أفحم فلم يستطع أن يرد أو يقاوم، ويقال ذلك على سبيل التشفى..

٧٨٨- إيدِه طرُشة

يقال ضرب فلان فلانا حتى طرشه: أي ضربه حتى أضعفه، والأصل فيها طرشم. طرشة: بمعنى ضربه شديدة أنهكت المضروب، (معجم الألفاظ العامية).

٧٨٩- إيدِه ما تتوصّاش

بمعنى أن يده لا تحتاج إلى توصية لكي تشدد الضربة فهي شديدة القسوة دون حاجة إلى تحفيز.

٧٩٠- بالبَّاعِ والدَّرَاعِ

عن شخص يأخذ حقه بالعنف والقسوة، والباع سبق شرحه في جـ؛ الموسوعة، وهو مقياس فرعونى = ٦٦ قدما، وكلمة (الدراع) محرف الذراع.. أى بالقسوة الشديدة بقبضة يده..

٧٩١- يياكُلُ فى نَفْسِه

عن شخص يتحرق غيظا إزاء أمر يعجز عن مواجهته إلا بالغيظ..

٧٩٢- جاب دَاغُه

كلمة «داغ» ربما من كلمة دغدغ وهو الضرب حتى الإنهاك، وكلمة جاب: محرف «جاء ب»، والتعبير المثلى يعنى قلته..

٧٩٣- جاب راسى فى الطين

عن الخذلان..

٧٩٤- جاب رِجْلَه فى الخِيَّة

عن التورط، وفى (معجم الألفاظ العامية) وعمل فلان لفلان خية: دبر له مكيدة، والأصل فيها الأخية وقيلت الخية بأخفاء الهمزة تسهيلا، والخية: حلقة فى نهاية الحبل تربط فيها الدابة..

٧٩٥- جاك كسر رقابتك

دعاء بالشر «جاك» محرف: جاء بك، رقابتك: رقبتك..

٧٩٦- حاطط نقره من نقرى

فى (الوسيط) ناقره مناقرة ونقارا: نازعه وراجعه فى الكلام، وكلمة «حاطط» من حط، والكلمة فى المثل تفيد الاستمرار، والمثل يشير إلى أحدهم دائم المناوشة مع الآخر، ويعبر المثل عن ضيق الآخر من هذه المناوشة..

٧٩٧- حاططنى فى بوز المدفع

فى (الوسيط) البوز: الفم وما حواليه، ويقال ذلك على سبيل الضيق من وجوده فى أول المواجهة..

٧٩٨- حط العقدة فى المنشار

عن أحدهم يعرفل أو يعقد الأمور..

٧٩٩- حل عن سمأى

حل: صيغة طرد بمعنى ابتعد عنى، وكلمة «حل» بكسر الحاء وشدة على اللام تستخدم من قبيل استخدام الضد..

٨٠٠- خده فى دوكة

دوكة: فى الوسيط «الدوكة» يقال وقعوا فى دوكة: شر وخصومة، والدوكة: المرض، وقد جاء فى (معجم الألفاظ العامية) الدوكة فى دراجتنا: أصوات يحدثها احتدام المناقشة أو فى نزاع، وكلمة (دوكة) فى المثل تعنى أنه أخذ خصمه فى شوشرة حتى لا ينتبه إلى الموضوع الأسمى للمناقشة، وهو ضرب من الإرباك لإبعاد الآخر عن التركيز فى الموضوع الأساسى..

٨٠١- خلع برقع الحيا

البرقع يغطى الوجه وقد استخدمته النسوة حتى بعد منتصف القرن العشرين (الستينات) فى الأحياء الشعبية، وقد قارب على الاختفاء ونحن الآن فى ١٩٩٦، والمثل يشير إلى أحدهم لم يعد يعبأ بالعلاقات والقيم ومال إلى عدم الحياء..

٨٠٢- خلى حبة فى العين دى وحبة فى العين دى

حبه: شوية أو قليلا، وفى معناه «إن كان حبيبك غسل ما تلحسوش كله» ويقال ذلك لشخص يتمادى فى استغلال الطيبة أو التهاون أو التغاضى، وفى معناه أيضا التعبير الشعبى: «اختشى على دمك»..

٨٠٣- خَمِيرَةٌ عَكْنَةٌ

عن شخصٍ دأب على الإثارة والتوتر والاستفزاز لكل ما يحيط به .. بإشاعة الأخبار السيئة، أو هو شخص نكدي ..

٨٠٤- دخل عَش الدَّبَايِير

عن شخص تورط أو وقع في يد من لا يرحم والدبور: حشرة أكبر من النملة وذنبها أصفر ولسعها سام وتكثر في بداية الربيع والصيف ولها طنين مزعج ..

٨٠٥- دَمَّهُ تَقِيلَ عَلَى قَلْبِي

عن عدم الاستلطاف ..

٨٠٦- دَوْرَ عَلَى مَيْتِكَ تَسْخَنُ

ميتك من المياه، ويقال ذلك لِحث أحدهم على الالتفات إلى مصلحته، ويقال ذلك على سبيل التقرير ..

٨٠٧- رَاجِلُ خَبَّاصٍ

الخبص: يسكون على الباء هو الفتنة، وفي (معجم الألفاظ العامية) نقول في دراجتنا: خبص فلان: نقل كلاما مخلطا بين الحقيقة وضدها بقصد الفتنة والإثارة، وفي القاموس: خبص الشيء: خلطه، ويقال هذا التعبير على سبيل الإزدراء أو الإحتقار ..

٨٠٨- رَاسُهُ عَاوِزَةٌ ضَرْبُ الرُّصَاصِ

يقال ذلك على سبيل الضيق من أحدهم يتشبث برأيه دون مبرر .. أو هو شخص متمزمت، وكلمة (عاويزة): من عاز أي تحتاج أو تستحق ..

٨٠٩- رَاسُهُ نَاشِفَةٌ

في معنى المثل السابق، وكلمة ناشفة: بمعنى متجمدة ..

٨١٠- رَاسُهُ وَأَلْفٌ سَيْفٍ

تعبير «وَأَلْفٌ سَيْفٍ» بمعنى أنها إذا ضربت بألف سيف فإن هذه الرأس لن تنازل عن رأيها ..

٨١١- رِبِنَا قَبْلَ التَّوْبَةِ

عن الصفح، ويقول ذلك أحدهم خطأ ويطلب العفو لأن الله يقبل الاعتذار فعليك أن تعفو..

٨١٢- رَدَّ سَجُونَ

كلمة «رد» بمعنى يتردد كثيرا على السجون كاللص والبلطجي، وهذه الفئة من الناس اعتادت على العودة إلى السجن..

٨١٣- رَكِبَهُ أَلْفٌ عَقْرِيَتٍ

كلمة «ألف» صيغة مبالغة، والمثل عن شخص عصبي متهور أمام موقف أثاره أو استفزه..

٨١٤- رَمَاهُ عَلَى مَلَأِ وِشِّهِ

«ملا وشه» ربما «ملئ وجهه»، والمثل عن أحدهم ورط آخر في مشكلة..

٨١٥- رُوحَهُ بَقَّتْ فِي مَنَاخِيرِهِ

أى وصل إلى مرحلة النرفزة والعصبية، والاعتقاد بين الشعبين أن الروح تخرج من الأنف، وأحيانا يقال «روحه فى مناخيره»، وكلمة: بقت بمعنى أصبحت..

٨١٦- رُوحَهُ بَقَّتْ عَلَى طَرَائِفِ مَنَاخِيرِهِ

طرائيف: محرف أطراف، والمناخير هما فتحتى الأنف..

٨١٧- رَوَّقَ دَمَّكَ

يقال ذلك لشخص عصبي وذلك على سبيل التهذئة وصرف الغضب..

٨١٨- زُقَّ عَجَلَّكَ

فى (معجم الألفاظ العامية) زق فلان فلانا: دفعه ورماه، والمثل عبارة عن صيغة طرد، والعجل هنا لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى الأرجل وهى التى تحمل الإنسان كالعجل للعربة..

٨١٩- زَنَقَهُ فِي خَانَةِ الْيَكِّ

بمعنى سد عليه السبل، والصورة المثلية مستمدة من لعب الطاولة (النرد)، وهو عن أحدهم حاصر آخر..

٨٢٠- سَأَيْقِ الْعَوَجَ

العوج: بفتح العين والواو من الإعوجاج، وهو عن أحدهم يخالف الاتجاه في كل الأحوال، وكلمة «سايق» بمعنى يتمادى..

٨٢١- سَقَاهُ الْمَشَّ بِدُودِهِ

عن شدة القسوة..

٨٢٢- سَقَاهُ الْمَرَّ

المثل الشعبي المصرى القديم كما فى كتاب (العادات والتقاليد فى عهد محمد على - جون لويس بوركهارت وترجمة كاتب هذه السطور) يقول: «سقاء المر بأجنحة الدبان» وهو لون من التعذيب..

٨٢٣- سَقَاهُ مِنْ كَيْعَانِهِ

بمعنى عذبه، ومثله «سقاء الخل»، «سقاء العلقم»..

٨٢٤- سَأَيْقِ عَلَيْكَ النَّبِيَّ

«سايق عليك» بمعنى أتوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم لكى تجيب طلبى وهو صيغة استعطاف من شخص مذنب أو مظلوم أم مضطهد ليرفع الظلم ويصفح عن الذنب..

٨٢٥- سَبَّحَانَ اللَّهِ فِي طَبْعِكَ يَا أَخِي

عن أحدهم لديه طبع بتنافر مع الغير، والمثل تعبير عن الدهشة من هذا الطبع الشاذ عن الجماعة..

٨٢٦- سَوَّاهُ عَلَى نَارِ هَادِيَةٍ

مثله «ذبحه بسكينة باردة» فى ج٣ الموسوعة، وهو عن التعذيب البطيء..

٨٢٧- شَرِبَ مِنْ دَمِهِ

عن القسوة الشديدة، والمثل من صيغ المبالغة..

٨٢٨- الشَّرْرُ يَنْطِقُ مِنْ عَيْنِهِ

عن شخص فى توتر شديد وفى حالة استفزاز قصوى..

٨٢٩- صَبَّأَعَى « لَا يَمِدُّ وَلَا يَقِيحُ أَحُطُّهُ فِي عَيْنِ اللَّيِّ مَا يَعْجِبُنِي

المدة: بكسر الميم وشدة على الدال وهى القيقح، وتقول ذلك إحداهن وقت التشاجر مع أخرى وهى تتحدث عن نفسها فتقول إننى طاهرة الذيل وليس لدى ما أخافه، ولذلك أستطيع أن أقسو على خصمى دون معرفة..

٨٣٠- صَبَّحَ وَلَا تُقَبِّحُ وَالْمَسَامِحُ كَرِيمٌ

دعوة للتسامح، تقبِّح: أى تقول الكلام القبيح، وكلمة «صبح» دعوة لإلقاء تحية الصباح لصرف الغضب..

٨٣١- عَمِلَ فَصَلَّ بَارِدٌ

كلمة فصل بمعنى خطأ، وكلمة بارد: ردىء، وهو عن أحدهم واعد وأخلف الوعد أو عمل شيئاً سبب خجلاً وحرجا أمام الغير..

٨٣٢- فَشَّ غَلَّهُ

بمعنى انفجر غيظاً بالتهديد والشتم أو الانتقام، وفى (معجم الألفاظ العامية) فش الورم: أزال انتفاخه، وكلمة غل: غيظ..

٨٣٣- فِي وَشِ الْمَدْفَعِ

فى المواجهة مع الشر..

٨٣٤- قَادِرٌ عَلَى كُلِّ كَبِيرَةٍ

عن شخص الذى يفجر، والكبيرة: العمل الفاضح أو ضد القيم والأعراف، والكبيرة ربما من الكبائر..

٨٣٥- كان غيرك أشطر

يقال ذلك لتثبيط الهمة، وكلمة «أشطر» أفعال تفضيل، وفى (معجم الألفاظ العامية) شاطر بمعنى واسع الخيلة فيه نوع من الخبث البرى..

٨٣٦- كل واحد أدري بظروفه

أحدهم يطلب من آخر عدم التدخل فى شئونه أو مشاكله باعتبار أن الشخص أكثر دراية بظروفه من الغريب..

٨٣٧- كل واحد يشوف مصلحته

مثله «كل واحد يدور على مصلحته». صيغة طرد للذين يدسون أنوفهم فى مصالح الغير أو تغلب عليهم صفة الفضولية..

٨٣٨- لبسه العمة

عن أحدهم غرر بالآخر وورطه أو استغله، و«العمة» هى «العمامة» وتعنى الطيبة التى تصل إلى مرحلة الغفلة وعدم الإحاطة بالماكرين، وهذا الآخر الذى يعنيه الضمير هو شخص سطحى من السهل توريطه..

٨٣٩- لبسه الكيلة

فى معنى المثل السابق، والكيلة من المكايل التى توقف استعمالها وهى تزن حوالى ١٢ كيلو جرام..

٨٤٠- لا يبرحم ولا يبخلى رَحمة ربنا تنزل

يبخلى: الباء زائدة، وخبلى بمعنى ترك، ويقال ذلك على سبيل الضيق من أحدهم معوق لا يقدم الخدمة ولا يترك غيره يقدمها..

٨٤١- ما حدش مالى عينك

عن شخص مستهتر، ويقال ذلك على سبيل التبكيت والتفريع..

٨٤٢- مَاسِكٌ لَهُ ذَلَّةٌ

مثله «كاسر عينه» أى يعرف نقطة ضعفه ويهدده بها، ومثله أيضا «ماسكه من إيدِه إلی بتوجعه» ..

٨٤٣- مَا شَتَمَكَ إِلَّا إِلَى بَلْغِكَ

بمعنى أن من سمعت شتيمتك على لسانه هو الشاتم الحقيقى فهو يعنى هذه الشتيمة ويتوارى وراء نسبتها إلى آخر ..

٨٤٤- مَا عُنْدُوشَ لَا حَيَا وَلَا خَشَا

خشا من الخشية بمعنى الحرج والخوف، وهو عن شخص لا يستحي، وكلمة الحيا من الحياء ..

٨٤٥- مَا يَعْرِفُشَ يَا أُمَّةَ أَرْحَمِيْنِي

عن شخص شديد القسوة على من حوله ..

٨٤٦- مَرَارْتُهُ مَفْقُوعَةٌ

عن أحدهم فى قمة الغيظ والقهر ..

٨٤٧- مَسَّحَ بِهِ التَّرَابَ

من الأمثال التى جاءت فى سياق الكتابات الصحفية، فقد جاء هذا فى عامود أنيس منصور (أهرام ٥/٩/١٩٩٤) والمثل السابق «مسح به الأرض»، وتعبير: مسح به التراب بمعنى أنه طرحه أرضا ودحرجه عليها فعلق به تراب الأرض، والمثل من صيغ المبالغة ..

٨٤٨- مَسَكَهُ مِنْ إِيْدِهِ اللى بِتَوْجَعِهِ

مسكه محرف أمسكه، ومثله «ماسك له ذلة» أى يعرف نقطة ضعف لديه ويهدده بها ..

٨٤٩- مش مستَحْمَل لا على حامى ولا على بارد

تعبير « لا على حامى ولا على بادر» بمعنى فى كل الأحوال حلوها ومرها، وهو عن شخص دائم التوتر وغير مستقر. .

٨٥٠- مش نازل لى من زور

عن شخص ثقيل الظل محضره غير مريح أو هو شخص مزعج. .

٨٥١- مطرح ما تحط راسك حطّ رجلك

يضرب للتحدى بمعنى أننى أتحداك فى كل الأحوال. .

٨٥٢- من رابع المُستحيلات

لماذا أربعة، والمعروف أن المستحيلات ثلاثة كما يقول القدماء وهى الغول والعنقاء والخل الوفى، والعدد أربعة يدل على أن المثل من صيغ المبالغة. .

٨٥٣- الناس كَلَّتْ وَشَى

كَلَّتْ: محرف أَكَلْتُ، وشَى: محرف وجهى، ويقال ذلك لأحدهم عمل شيئاً أخجل أباه أو رئيسه، ويقال ذلك على سبيل التأنيب أو اللوم. .

٨٥٤- هُوَّ حَدَّ ضَرْبِكَ عَلَى إِيدِكَ

يقال ذلك لشخص يلقى بتبعة فشله على الغير فيرد الآخر بذلك بمعنى أن أحداً لم يجبرك على فعل هذا الشيء ولا تلومن إلا نفسك، ويقال ذلك على سبيل التقرع أو التبكيت. .

٨٥٥- هَيَّجَى وَرَجَلَهُ فَوْق رَقَبَتِهِ

وأحياناً يقال «فوق دماغه» أى رغما عنه وبالقهر. .

٨٥٦- وَقَعْتُ وَلَا حَدَّشْ سَمَى عَلَيْكَ

تعبير عن تشفى أحدهم من تورط آخر فى مشكلة، وقد يقال على سبيل التباسط والمزاح، ومعنى «سمى عليك» بفتح السين وشدة مفتوحة على الميم بمعنى

قال «اسم النبي حارسك» وغيرها من التعبيرات التي تحمى الشخص الذي سقط على الأرض من الشياطين ساكنى الأرض..

٨٥٧- يا شَمَاتَةَ العَدُوِّينِ فِينَا

يقال ذلك بأسلوب الندب والصراخ، وتقول ذلك النساء كتعبير عن الغيظ واليأس من فشل وقعن فيه أو مشكلة..

٨٥٨- يَا نَاسَ سَيُّونِي فِي حَالِي أَنَا رَاضِي بِاللِّي جَرَى لِي

مكتوب على سيارة نقل القاهرة، وقد اعتاد بسطاء الناس وأصحاب الحرف الصغيرة وخاصة فى الريف وفى الأحياء الشعبية فى المدن كتابة وترديد بعض هذه الشعارات التى تكره الحسد أو تعبر عن القناعة أو الضيق من كلام الناس وعيونهم، وكلها تعبيرات تعكس اهتمامات الناس ومشاكلهم اليومية..

٨٥٩- يَسْتَاهِلُ حَشَّ رَقْبَتِهِ

يَسْتَاهِلُ: يستحق. وكلمة «حش» بمعنى: حز.. ويقال فى الريف «حش البرسيم» أى جزه بالشرشرة.. وفى (معجم الألفاظ العامية) حش البرسيم ونحوه: قطعه، وفى القاموس حش الحشيش: قطعه، والمثل عن شخص سىء يثير الغيظ ويستحق العقاب..

٨٦٠- يَصْطَادُ فِي المِيَةِ العِكرَةَ

عن الانتهازى الذى يستغل الفرص السيئة التى يمر بها الناس لصالحه وهى نزعة فردية أنانية.. أو هو شخص نفعى..

٨٦١- يَفْقَعُ المَرَّارةَ

عن شخص يثير الغيظ..

﴿٥﴾- السخرية والتبكيك

٨٦٢- أصدّقك في اللي تقوله وأشوف أمورك أستعجب

يقال هذا على سبيل الدهشة والتبكيك من أحدهم يتناقض في حياته بين الكلام والفعل . .

٨٦٣- أقرع وشايل الأفلاق (ميت رهينة - البدرشين)

الأفلاق: الجريد الجاف، ومعنى شايل أفلاق أى أنه أقرع ويحمل جريد النخل بشوكة المدبب مما يؤذى قرعته وقد يسيل الدم منها، وهو ضرب من التناقض بين الظروف وطريقة مواجهتها التي تثير الدهشة والعجب . . وهذه النوعية من الأمثال تكشف عن اتجاه المجتمع المصرى وهو مجتمع تقليدى فى سلوكه إلى دفع كل أفراد المجتمع فى اتجاه واحد يتفق مع الرؤية الاجتماعية فإذا خرج أحدهم عن منطق المجتمع كان محل تندر وسخرية . .

٨٦٤- اقلل فمك يا عنوس .. ما يدخلوش النأموس

المثل عبارة عن ضرب من التباسط ولكنه فى نفس الوقت يدعو إلى الحذر وكلمة «عنوس» تعبير فكاهى ساخر لزوم السجع والتباسط . .

٨٦٥- اللي إداك بالمعلقة يدينا بضرها

ادى: أعطى ويقال هذا فى مجال التباسط والسخرية بمعنى أننا قانعون بأقل مما أعطاك الله . .

٨٦٦- اللي كلّه وزّوز طّفحه بطّبطّ

البط والوز من الطيور المنزلية، كله: محرف أكله . . وتكرار الكلمة يعنى أن

الكثير الذى حصل عليه خسره بكامله، ومثله «الطحان ياخذ حقان بحقان وربنا ياخذ حصان بحصان»، وكلمة «كله» هنا بمعنى أخذه من الناس بغير حق، وكلمة «طفحه» يقال طفح الكيل زاد وفاض خارج المكيال، ومعنى المثل أن هذا الشخص الذى ينهب الناس ظلما قد خسر كل ذلك.. وعلى المستوى الشعبى طفح أى خرج ما أكله من جوفه..

٨٦٧- اللى ياكل لوحده يزور

لوحده: اللام زائدة، يزور بسكون على الزاى وفتح الواو مأخوذة من الزور وهو آخر اللهاة من ناحية الفم وهو مقدمة المرء (معجم الألفاظ العامية)، ومعنى يزور أى يصاب بحشرجة فى الزور تسبب ضيقا فى التنفس، ويقال عنها لدى الشعبين «رُغَطَّة»، والمعنى الذى يشير إليه المثل أن أحدهم يتبسط مع آخر كسب شيئا ويطلب منه المشاركة..

٨٦٨- اللى يُبيع الكوسة زبايته كثير

«الكوسة» هنا تعنى الرشوة والنفاق والوصولية، بمعنى أن الذى يقوم بهذه الأعمال يتكالب عليه الناس لقضاء مصالحهم، وفى مجتمع بيروقراطى تكثير هذه الأساليب..

٨٦٩- اللى يُشوفك على كده يقول: ياما هنا ياما هناك

عن التناقض بين المظهر والمخبر، كده: كهذا، ويقال هذا لأحدهم يدل مظهره على غير حقيقته..

٨٧٠- اللى يُطاطى راسه ينضرب على قفاه

أسلوب تحذيرى للشخص الذى يستذل نفسه ويكون بذلك قد سمح للغير بإهانتة، و «الضرب على القفا» يعبر عن المهانة والوضاعة.. والاحتقار..

٨٧١- أعمى ويُقول شُفت بعينى

سخرية من شخص يكابر رغم أن أحواله أو ظروفه واضحة للعيان أنه يدعى كذبا..

٨٧٢- إن ابتليت يا فصيح لا تُصيح

كلمة «يا فصيح» أسلوب سخريّة من أحدهم يدعى البلاغة أو الشّهامة الكاذبة، والمثل يسخر من أحدهم ادعى أو تظاهر بما ليس فى إمكاناته وكانت النتيجة الفشل أو الخيبة. بمعنى أنه لا يجب أن تشكو من فشل أوقعت نفسك فيه..

٨٧٣- الباب جريد والسّماء فضة

السّماء: قطعة من المعدن أو الحديد تعلق بالباب من الخارج متدلّية وعند تحريكها بالطرق على الباب يسمع أصحاب المنزل الطرق، والباب «جريد» أى مصنوع من الجريد وهو ضعيف لا يحمى أهل المنزل، والسّماء فضة أى مصنوعة من الفضة للدلالة على العز والثراء.. والمعنى أن المثل ينتقد الذين يهتمون بالأمر الثانوي ويهملون الأمور الأساسيّة أو يهتمون بالمظهر وينسون المخبر..

٨٧٤- بعد ما ضاع منه عنب الشام جاي يدورّ على بلح اليمن

مثله: «لا طال عنب الشام ولا بلح اليمن» وربما كان للمثل أصول تاريخية ترتبط برحلة الشتاء والصيف المذكورة فى القرآن الكريم، والمثل يسخر من أحدهم فاتته فرصة كبيرة لم يستغلها ثم أخذ ينقب على التوافه..

٨٧٥- بعد ما طارت بيّقول لها هشّ

هش: صوت لزجر الطيور، ويسخر المثل من أحدهم يعمل فى الوقت الذى لم يعد يجدى فيه العجل، والباء فى كلمة «بيقول» زائدة..

٨٧٦- بياكل فى قتّة محلولة

القتة: محرف القثاء، ويسخر المثل من شخص متبلد..

٨٧٧- بيحسدوا الأعمى على مسك العصا

سخريّة وتبكيّت وتسخيف من الذين يحسدون بحقد وغل..

٨٧٨- يُعْبَى الضَّلَّةُ فِي أَزَايزِ

أزاييز: جمع ازازة (محرف زجاجة)، والضلة محرف الظل، والمثل يسخر من أحدهم يعيش في بطالة..

٨٧٩- يِعْمَلُ مِنَ الْبَحْرِ طَحِينَةٌ

عن شخص يباليغ بشكل كبير ودون أساس منطقي..

٨٨٠- بِيكَ هُمْ وَإِلَّا أَزِيدُكَ

سخرية من أحدهم يرى آخر في ورطة ثم يزيد مشاكله، ويقال ذلك على سبيل التسخيف..

٨٨١- تَعْرِفُوا الْهَائِفَ مِنْ إِيهِ؟ مِنْ كَلَامِهِ

سؤال ساخر من شخص يتكلم بتفاهة وسذاجة ولا يميز بين الصواب والخطأ ومتى يتكلم ومتى يتوقف، وهو شخص أهوج بشكل عام سطحي في كلامه، وفي (معجم الألفاظ العامية) فلان هايف في كذا: قليل الدراية، وشيء هايف: عديم القيمة، وقد يقال ذلك أيضا على سبيل الضيق..

٨٨٢- تَعْرِفُوا الْهَائِفَ مِنْ إِيهِ؟ مِنْ كَلَامِهِ.. دَاهِيَةٌ نَسِمُهُ وَتَسْمُ كَلَامُهُ

تسمه: يتجرع السم، والجزء الأخير يعبر عن الضيق والتبرم..

٨٨٣- جَاىَ فِي الْهَائِفَةِ وَيَتَصَدَّرُ

عن شخص يتمسك أو يتشدد في أمور تافهة، ويقال ذلك على سبيل الدهشة..

٨٨٤- جِبْتِكَ يَا عَبْدَ الْمَعِينِ تَعَيَّنِي لَقَيْتِكَ يَا عَبْدَ الْمَعِينِ وَحَلَانَ

والمثل السابق «... لقيتك يا عبد المعين تتعان».. والمثل يتحدث عن خذلان أحدهم كان يظن خيرا في آخر وتبين العكس..

٨٨٥- الجسم جسم أسد والفعل فعل نعامه

عن أحدهم يظهر عليه الجبن والخوف رغم ضخامة جسمه، وهذا النمط من المعنى يظهر فى بعض الأمثال مثل «طويل وهائف» أو . . التعبير العربى «أجسام البغال وأحلام العصافير» . . أو المثل «فحل وفقير»، وكلها تعنى السخرية من المظهر الذى لا يدل على المخبر . .

٨٨٦- خيخة وسكينة ما تقطعش بطيخة

خيخة: ضعيف الشخصية، وربما تعبر الكلمة عن خفوت الصوت وضعفه، ويسخر المثل من أحدهم لا يصلح لأى شىء . .

٨٨٧- الراجل طويل واللى جُوَاهُ عويل

فى معنى المثل السابق «الجسم جسم أسد والفعل فعل نعامه»، وكلمة عويل أى تافه عديم القيمة، وكلمة جوه: فى الداخل، وفى (معجم الألفاظ العامية) جوانى: الباب الجوانى: الداخلى . . وفى الحديث الشريف «من أصلح جوانبه أصلح الله برانيه» . .

٨٨٨- راجل مدرّوش

كلمة «مدرّوش» مشتقة من درويش بمعنى لا يدرى ما حوله ويعيش فى عالم آخر، والدرويّش هو المرید أو الناسك، والكلمة فارسية معناها الفقير كما فى البرهان الجامع، والعامّة تقول درويش أو فقير (تهذيب الألفاظ العامية - محمد على الدسوقى ج٢ ص ٤٦ طبع ١٩٢٣م) . .

٨٨٩- زى أبو عرّام

عن المغرور، وأبو عرام هو شخص يدعى إدعاءات كاذبة . .

٨٩٠- زى الحمار ما يجيش إلا بالنخس

النخس: بشدة مفتوحة على النون وسكون الخاء هو حك العصا فى ظهر الحمار لحثه على المشى أو الإسراع، والمثل يشير إلى شخص لا يتحرك إلا بالتقريع . .

٨٩١- زى الحمار يحب شيل التلّاليس

شال: حمل، والتلّاليس: جمع تليس وهى غرارة يعبأ فيها الأحمال وتوضع على ظهر الحمار، والمثل يتحدث عن أحدهم يستعذب الشقاء..

٨٩٢- زى حمير التراسة يتلكك على قولة هس

يتلكك: محرف يتلكأ، هس: صوت لإيقاف الحمار، والتراسة: هم الذين يؤجرون حمير الركوب، بمعنى أن الحمار يتوقف لأى سبب ولو كان تافها من شدة تعب ليلتقط أنفاسه، والمثل يتحدث عن الذين يتوقفون عن العمل لأهون سبب كنوع من الهروب أو الراحة والتقاط الأنفاس..

٨٩٣- زى حمير العنب تشيله ولا تدوقه

بمعنى أنها محرومة من الاستفادة من الخدمة التى تؤديها، «تدوق» محرف تذوق من التدوق، واعتاد الناس أن يصيبوا شيئاً مما يعملون فيه، فالمثل يقول «عجان السم بيدوقه» أى من حقه أن يستفيد من عمله..

٨٩٤- زى حمير الغجر ينهقوا وهماً نايمين على جنبهم

الغجر: طائفة من البدو تعيش على أطراف الصحراء وقد تسربت مجموعات إلى الريف ولكنهم احتفظوا بطباعهم الصحراوية، ومن مظاهرها كثرة الترحال وعدم الاستقرار - وتحمل الحمير الأمتعة من مكان إلى آخر ولذلك فهى تصاب بالتعب من كثرة السير لدرجة أنها تنهق من التعب وهى نائمة.. والمثل يشير إلى الذين يواصلون العمل حتى أنهم يحلمون به فى نومهم و «هما» محرف هم..

٨٩٥- زى الخنافس لا يتاكل ولا يتلعب بيها

لا فائدة من شخص مثله فى ذلك مثل الخنافس..

٨٩٦- زى الديك المالطى ريش على مافيش

نوع من أنواع الديوك له ريش كثير وجسم ضئيل، ويقال ذلك لأحدهم مظهره لا يدل على مخبره، ومثله «منفوخ على الفاضى»..

٨٩٧- زى الرَّجُلِ القُدَّامِيَّة لا تُسْكُ ولا تُرْفُسُ (صعيدى)

الحيوان لا يستطيع أن يرفس إلا برجله الخلفية، المعنى يدور حول شخص عديم النفع فليس له قيمة أو رأى وهو شخص حامل، والقدامية: الرجل الأمامية، وكلمة تسك: ربما محرف صك أى صدم أو رفس..

٨٩٨- زى الطاووس اللى يبتعاجب بريشه

عن المغرور..

٨٩٩- زى الكلابِ يَحِبُّ الجوع والراحة

عن الشخص الكسول خائر العزيمة الذى لا يتحرك وراء رزقه ويفضل الجوع والراحة عن العمل والتعب..

٩٠٠- شايِل الدنيا على راسه وبيزْعَق

فى جزء الموسوعة «شايِل الدنيا على دماغه»، والمثل عن شخص يشكو الزمن، وكلمة يزعق: يصرخ، وفى (معجم الألفاظ العامية): زعق فلان: صاح فى اطلاق أفزع غيره، والزعيق: الصياح..

٩٠١- شيلُونى من تحته لأموته

اللام فى كلمة «لأموته» بمعنى حتى لا أميته، والمثل للسخرية من أحدهم يتبجح ويكابر، وفى كتاب (العادات والتقاليد المصرية لجون لويس بوركهارت) يوجد المثل «لولا شالونى من تحته كنت قتلتة» مما يشير إلى تاريخية الصياغة..

٩٠٢- طربوشك مغطى عيونك

بمعنى أن هذا الشخص لا يدرى ما يدور حوله، والطربوش لباس رأس تركى كان يلبسه الرجال كالموظفين والأفندية وكبار القوم وقد بطل استخدامه فى أعقاب قيام ثورة ١٩٥٢، وكان هناك قيما قبل الثورة مصنعا للطرايش..

أما فى بلدنا - زفتى - فكان هناك محلان مخصصان لكى الطرايش وخدمتها وبيعها..

٩٠٣- طُورَ اللهُ في برسيمه

المثل عن الأهوج، وقد جاء في صحيفة (الدستور) العدد الثاني ١٩٩٩/١٢/٢٠ تحقيق عمن يكتب خطب الرئيس قول موسى صبرى فى تعليقاته لتعبيرات الرئيس السادات الشعبية أن «السادات» كان ابن بلد فبدلاً من أن يصف شخصاً بالغباء يقول عنه: جحش.. والأرعن يقول عنه «تور الله فى برسيمه». يقول هذا وهو معتدل المزاج فما بالك بغضبه، وهذه الإشارة تفيد أن الأمثال كانت تجرى على ألسنة الناس فى حياتهم الخاصة والعامة ولدى الرؤساء أيضاً فهم من أفراد الشعب تثقفوا بثقافته منذ نعومة أظفارهم، كما أن هذه الإشارة تفيد أن نصوص الأمثال كانت تلعب دوراً فى التأثير على قرارات الرؤساء..

٩٠٤- طَوَّكَ الغيبة وجه بالخيبة

عن شخص خرج وكان الناس يظنون أنه راجع بالخيرات ولكنه خيب ظنهم.. وكلمة «جه» محرف جاء، «وجه بالخيبة» أى «عاد بخفى حنين» كما يقال..

٩٠٥- طويل طويل وخياله فى عبه

فزورة عن «البئر»..

٩٠٦- عايش سَفَلَقَة

مثله «عايش سحت» وقد سبق فى ج٢ الموسوعة، وهو شخص يعيش على حساب الغير وهو شخص متبلد الشعور لا يشعر بالخرج مما يفعله..

٩٠٧- عشان شوية ملح تفسد الطبخة؟!!

عن شخص أرعن أو سىء التصرف فأفسد كل شىء، والمثل من أساليب النقد والتبكيك والتقريع..

٩٠٨- عشنا وشفتنا

يقال ذلك للسخرية من أمر لا يمكن توقعه وخاصة مع الحقراء..

٩٠٩- عينه في الطُّرْشى ويقول ماكولشى

عن شخص يمتنع عن أمر وهو راغب فيه و «ماكولشى» محرف ما أكل،
والطرشى نوع من المخللات ..

٩١٠- عيني عليك باردة

كلمة «باردة» بمعنى لينة وليست قاسية، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب
الممزوج بالسخرية والتباسط ..

٩١١- قاعد في الشمس يُمُصُ قَصَبَ

سخرية من شخص فارغ البال يعيش في بطالة ويستمرئ ذلك، ويقال ذلك
أيضا في سبيل التقرير ..

٩١٢- قول عليه يا رحمن يا رحيم

عن شخص وقع في ورطة أو فشل في عمل ..

٩١٣- كان في جرة وخرج لبره

جرة: وعاء فخارى لحفظ الماء وقد بطل استعماله، والمثل عن أحدهم ذاع صيته
وانتشر .. وقد يقال ذلك على سبيل السخرية من تغير حاله فأصيب بالغرور.

٩١٤- لا يئصد ولا يبرد

أحدهم ضعيف الشخصية ..

٩١٥- لما يكره الزمان بوزى أدبه ظهري

كلمة بوز: عربية وفي (الوسيط) البوز: الفم وما حواليه و «يكره الزمان
بوزى» بمعنى أن الزمن يعاكسني ويخالفني وسوء الحظ يتابعني عندئذ أعطيه ظهري
ولا أسأل أو أتأثر ..

٩١٦- ماشى منفوخ على إيه؟ كله من السحوت

السحوت: السحت أى التقتير، ويقال ذلك لأحدهم أثرى وأصيب بالغرور،
ويقال ذلك على سبيل التقرير والتسخيف ..

٩١٧- مش لاقى يفطر ويتعتر

عن فقير معدم كان عليه أن يلتفت لحاله ومع ذلك يتباهى ويدعى الفروسية مثل عتر..

٩١٨- من حبه في البصل علّقوا في دماغه شرش

الناس تكره رائحة البصل النفاذة رغم أهميته في المطبخ، وعندما وجدوا أحدهم يميل إليه قالوا له على سبيل السخرية «اشبع به» و «الشرش» هو كومة البصل مربوطة..

٩١٩- من كثر ديقته داير يقول مواويل

ديقته: محرف الضيق والتوتر، والمواويل يقصد به الشجن، .. وكلمة داير: أى يدور على الأماكن المختلفة يعنى حظه فى مواويل..

٩٢٠- وقع ولا حدش سمى عليه

عن أحدهم تورط دون أن يساعده أحد، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتشفى، وكلمة «سمى عليه» أى يقال «بسم الله الرحمن الرحيم» حماية له من الشياطين ساكنى الأرض، وعند العوام أن الطفل عندما يقع على الأرض فإن الأم تسرع وتبصق مكانه وتقول: «اسم الله عليك.. اسم النبى حارسك وصاينك» لتحميه من ساكنى الأرض من الشياطين..

٩٢١- يا سيدى الشيخ: الكلب شخ على الحيطه قال له: تنهد وتبنى سبع مرات، قال له: دى الحيطه اللى بينى وبينك، قال له: آه.. دى أقل الماء يطهرها

المثل يسخر من الذين يستخدمون الفتاوى فى الدين لتحقيق أغراضهم الخاصة وللتبرير الكاذب والمكشوف، والمثل يكشف نوعية من الناس يفتون باسم الدين والدين برىء من أفعالهم، وهم يستخدمون طريقة «يحللونه عاما ويحرمونه آخر» أى حسب الأهواء..

٩٢٢- ياكل وينكر زى القطط

عن أحدهم يتنكر لصاحب الفضل . .

٩٢٣- يا مزكّي حالك ييكّي

عن الذى يتصدق وهو فى أشد الاحتياج، وذلك بقصد التفاخر الكاذب،
ويوجد مثل يقول «اللى عايزه بيتك متحرم على الجامع» . .

٩٢٤- يستخبي من القطة ويروح لحضن الأسد المفترس

سخرية من الجبان المتهور الذى يجمع المتناقضين بهوجائية وغباء . .

٩٢٥- يصلّى الفرض وينقب الأرض

عن المنافق الذى يفسد فى الأرض ويغطفى ذلك بالتدين الكاذب وذلك على
سبيل التفرير . . . ويقال ذلك على سبيل الضيق .

٩٢٦- يعمل سحلية لحد ما ياخذ الهدية

بمعنى «تمسكن حتى يتمكن» وهو مبدأ ميكيا فيللى . .

٩٢٧- يفسى يجوع

سخرية عن أحدهم بخيل، والفساء معروف . .

٦- التشاؤم وسوء الحظ

٩٢٨- آدى السما وآدى الأرض

آدى: هذه هى، والمثل يعبر عن يأس وقنوط، بمعنى أنه ليس أمامى غير فضاء السماء والأرض الجرداء..

٩٢٩- آه وقوله آه مالهاش دوا

آه: صيحة تحسر وتنهد أمام موقف مؤلم، وكلمة «آه» بفتح الهمزة وشدة مفتوحة على الهاء - كما فى (الوسيط) - توجع وتأوه فقال آه، وكلمة «مالهاش»: ليس لها، ومعنى المثل يشير إلى أحدهم يعانى من ألم وتحسر لا يستطيع رده أو مقاومته..

٩٣٠- آه يانى

يانى: محرف يا أنا، وهو تعبير عن النحس، وأحيانا تكن صيحة بكاء على ميت أو صراخ تنادى به امرأة للتعبير عن فشلها أو ظلم واقع عليها ولا تستطيع مقاومته.

٩٣١- إحنا هنلاقها منين والأ منين؟

إحنا: محرف نحن، يتحدث عن أحدهم بدهشة ممزوجة بالحسرة عن تكالب الظلم أو المشاكل..

٩٣٢- إغلى يا بكرك من نارك لا شاي ولا سكر حطالك

بكرك: إبريق يسرى فيه الشاي، والتعبير يدل على الحسرة لعدم استطاعة شراء

بعض الشاى لتعديل المزاج فاضطر أحدهم لأن يوحى لنفسه بأنه سوف يشرب بمجرد أن يوقد النار تحت البكر، وكلمة حطا: من حط أى وضع ..

٩٣٣- أقول إيه وأعيد إيه

إيه: أى شىء، وكلمة أقول لا تنطق بالقاف ولكن بالألف كعادة الشعبين والتعبير يشير إلى الحسرة ..

٩٣٤- أقول لمن وأعيد لمن

صيغة تحسر ..

٩٣٥- اللى باقى على الدنيا يتولأها

يقول ذلك شخص مستهتر أو فى حالة من الإنهيار والإحباط ولا يرى أملا يرجى من الحياة، ومعنى «يتولأها» أى يتولى الاهتمام بأمور الدنيا ويتكالب عليها .. وكلمة «باقى» بمعنى يبقى أو يحافظ ..

٩٣٦- اللى رآح راح يا قلبى

راح: بمعنى ذهب، وربما كان جزءا من موال، وبمعنى لا داعى لتقليل المراجع ..

٩٣٧- اللى فى مكفئنى

بمعنى أن ما عندى من هموم وآلام لا يترك مكانا للمزيد، وهو من التعبيرات النسائية .. وأحيانا يقال «اللى فيها مكفيها» ..

٩٣٨- إن ما اشتكى العيآن حاله بيآن

بمعنى أن المريض يظهر عليه آثار المرض ولا يحتاج إلى الإعلان عن ذلك، والمعنى العام أن الظواهر تفصح عن حقيقة الأمور ..

٩٣٩- أول ما يطلع على الجسر يقول: إيكى يا غراب البين على غريب البيت

جاء هذا المثل فى مجلة (روز اليوسف - العدد ٣٤٩٧ السنة السبعون بتاريخ

١٩٩٥/٦/٩) في حوار أجراه رمسيس مع الصحفي محمد حسنين هيكل في برنامج «يا تليفزيون يا». أما مناسبة المثل الذي جاء على لسان محمد حسنين هيكل فيقول هيكل «أنا للأسف شخص لا أستطيع الحياة بالخارج زمان كنت مراسلا أروح هنا وهناك لبلاد مختلفة لكن منذ استقرت في مصر - كرئيس تحرير آخر ساعة - لا أذكر أنني بعدت عن مصر أكثر من ٦ أسابيع لأنني كما يقول المثل الشعبي الفلاحى فى مصر «أول ما يطلع على الجسر...».

وهذا المثل ولاشك يفسر شخصية المصرى الذى يكره الخروج من وطنه أو حتى بلده فى الداخل، وهناك المثل الذى يقول «اللى يخرج من داره ينقل مقداره».. أما خروج المصريين بعد الطفرة البترولية عند العرب منذ عصر السادات ١٩٧٠/١٩٨١ فهو أمر شاذ لا يتفق مع الطبع المصرى، وهو سلوك وقتى سببه ظروف ليست دائمة..

٩٤٠- الأيام بتمرمط بيه الأرض

«مَرْمَطٌ» بمعنى قلبه على الأرض بعنف وقسوة، وفى (الوسيط) انمرط الشعر تساقط، وتمرط الشعر: تساقط، وفى (معجم الألفاظ العامية) مرمط فلان فلانا فى الوحل: رماه وأسقطه فيه، والأصل «مرطه» وفك إدغام الراء المضعفة، وأبدلت الثانية ميمًا.. ويقال هذا المثل صياغات مختلفة منها «الأيام بتلطش فيه»، «الأيام بتدى له على صداغه»، وكلمة لطش: بمعنى صفع وهى بشدة مفتوحة على الطاء وهى تحريف لكلمة لطم أى صفع، ولاشك أن تكرار هذا المثل بصياغات كثيرة يدل على انتشاره فى أماكن عديدة كما يدل على قسوة الأيام وأن لها تأثير كبير على نفسية الناس..

٩٤١- أيام زمان ما تتعوضيش

كلمة «ما تتعوضش» بمعنى أنه لا يمكن تعويضها وهو ما يعنى أن من يقول هذا يعيش فى أيام سيئة إذا قورنت بالأيام الماضية، وهو ما يشير إلى أن المصريين دائما يحنون إلى الماضى ويرون فيه العصر الذهبى الذى لن يعود، وهذا الفكر هو جزء

الشخصية المصرية التي لا ترضى عن أحوالها، وفي بعض الأحوال يكون ذلك دافعا للتطوير أو التغيير إلى الأفضل، ولكن في هذا النص الذي يعبر عن التحسر على الماضي نجد الجاذبية لا إلى المستقبل ولكن إلى الماضي، وهي نظرة تشاؤمية محبطة أو في أحسن الأحوال تعوق الحركة وتربك صاحبها وتشوش أفكاره..

٩٤٢- بَخْنِي لَقَانِي فِي الطَّرِيقِ بَعْرُجٌ قَالَ لِي: إِرْجِعِي يَا أُخْتِي لِأَرْقُدْ

البخت هنا هو سوء الحظ الملازم والذي يهدد صاحبه بأن ينام على الأرض فلا

يتقدم..

٩٤٣- جَابَ عَالِيهَا وَأَطِيهَا

عن الهدم..

٩٤٤- جِهَ يَكْحَلْهَا عَمَاهَا

يكحلها بمعنى يضع في عينها لدواعي الجمال فأفقدتها بصرها ويضرب لسوء

التقدير..

٩٤٥- حَالَتْهُ تَصَعَّبَ عَلَى الْكَافِرِ

في جء الموسوعة «حاله أغلب من الغلب» والمثل عن أحدهم في حالة بائسة كالفقر المدقع أو الفشل الذريع أو المصائب التي تكالبت عليه... إلخ... والكافر هنا هو أسوأ خلق الله، وهو شخص لا يؤمن بالأديان ومن ثم لا يعرف الله أو يعترف بوجوده..

٩٤٦- حَمَّالُ الْأَسِيَّةِ

الأسية: محرف القسوة، والمقصود بها قسوة الأيام، وكلمة «حمال» بشدة على الميم - صيغة مبالغة - أي شخص اعتاد على تحمل قسوة الأيام وكوارثها وتوجد أغنية للمطربة فييزة أحمد بهذه البداية، وقد ماتت في الثمانينات..

٩٤٧- رَاحَ فِي الرَّجُلَيْنِ

عن شخص سقط بين أرجل المتسابقين الذين ينافسونه في سباق الحياة، وقد

يقال ذلك على سبيل التشفي أو الرثاء..

٩٤٨- راجع إيد وراً وإيد قدام

إيد: محرف يد، قدام: أمام، فى (معجم الالفاظ العامية) جلس فلان قدام فلان: جلس فى الاتجاه الذى يقابله، والمثل يشير إلى أحدهم ذهب فى قضاء أمر ورجع خائباً ولم يتجزه..

٩٤٩- الزمن عمال ييلطم فيه

«ييلطم» بفتح اللام وشدة على الطاء من يلطم أى يصفع الوجه، وجاء فى (الوسيط) لطمه: ضرب خده أو صفحة حده بالكف مبسوطة أو بباطن كفه، وكلمة عمال بشدة على الميم بمعنى يواصل دون توقف، وفى (الوسيط) العمال: بشدة على الميم بمعنى كثير العمل، والمثل فى معنى المثل السابق «الايام بتمرط بيه الأرض» وهو عن شخص سيء الحظ..

٩٥٠- ضرب أحماس فى أسداس

بمعنى ارتبك أو «وقع فى حيص بيص» وهو من أمثال المثقفين..

٩٥١- عملى عملىها بإيدى يا شوم ما جرى لى

عن أحدها عن بعض بنان الندم على سوء تصرف، وكلمة «شوم» محرف شوم..

٩٥٢- غلب حمارى

تعبير عن اليأس أو الفشل، وغلب بضم الغين واللام..

٩٥٣- غلب غلابى

فى معنى المثل السابق..

٩٥٤- غلبت وغلب غلابى

فى المعنى السابق، وحرف الغين مضموم فى الكلمات الثلاث..

٩٥٥- فكرى يجيب ويودى

عن الحيرة، «يجيب ويودى» متضادان..

٩٥٦- قاعد رجل برّه ورجل جوه

«برة» بشدة على الرء بمعنى فى الخارج، وجوه بشدة على الواو بمعنى فى الداخل، وفى (معجم الألفاظ العامية) جوانى: الباب الجوانى: الداخلى، وفى القاموس الجو: كل باطن غامض، وفى الحديث الشريف «من أصلح جوانيه أصلح الله برانيه» والمثل يتحدث عن أحدهم مهدد بالطرده..

٩٥٧- كل واحد ملهى باللى فيه

فى كتاب (الأمثال الشعبية الجزائرية) تأليف قادة بوتارن وترجمة د. عبد الرحمن الحاج صالح يقولون «كلها وهى فى لها»، .. وأيضاً «كل فول مشغول بنواره» وهى نفس معنى المثل، وهو ما يشير إلى وحدة الأمثال العامية أو الشعبية على مستوى العالم العربى، ومعنى المثل أيضاً المثل «كل فناية مدايقة باللى فيها» بمعنى كل ملهى بحاله..

٩٥٨- كَلَّتْ خَلَّةٌ وَزَمَانِيٌّ وَلِيٌّ

زمانى ولى: أى ذهب ولم يعد، والخللة نبات ذو رائحة، والمعنى أننى انتهيت إلى اليأس..

٩٥٩- كُنْتُ بِالْهَمِّ رَاضِيٌّ.. جَانِي الْجَدِيدِ زَوْدٌ أَمْرَاضِي

جاء هذا المثل فى كاريكاتير لحاكم فى جريدة (الأهالى ١٢/٢٢/١٩٩٣) وهو ما يشير إلى أن الأمثال قد دخلت إلى كل أوجه النشاط الثقافى القولى والتشكيلى وغيرها.. والمثل عن أحدهم أصيب بالتعاسة لسوء الحظ الملازم..

٩٦٠- كنت فىن يا آه لما قلت لأ

آه: للموافقة، والمثل يعبر عن الندم من فوات الفرصة، وذلك على سبيل التائب بمعنى أنه كان ينبغى أن أوافق وأقول آه بدلا من أن أرفض وأقول لا..

٩٦١- ما عَادُشْ يِيْجِي مِنْهُ

عن التحسر على فوات الفرصة ولا يجب إعادة التفكير فى ذلك، ويوجد مثل

يقول «زرعت شجرة لو كان وسقيتها بمية ياريت طَرَحِتْ ما يجيش منه» بمعنى لا داعى للبكاء على اللبن المسكوب..

٩٦٢- مألوش فى الطيب نصيب

عن شخص أرعن فاتته الفرصة لترده..

٩٦٣- ما يقدر على القدرة إلا الله

يقول ذلك أحدهم لآخر يطلب منه القيام بعمل يصعب إنجازه ويلج فى ذلك، بمعنى أننى أعجز عن تلبية هذا العمل..

٩٦٤- مدفون بالحياة

عن شخص ليس له تأثير على محيطه، والجميع من حوله لا يابهون له ولا يقيمون له أى اعتبار أو هو شخص مصاب بالفشل ويعانى الإحباط والإنهيار..

٩٦٥- من كتر ما بقول آه بقت عادة وإن جيت فى يوم ما قلتهاش تبقى نُقصت السعادة

العادة لها دور كبير فى سلوك الإنسان، وهذه العادة قد تكون سيئة أو حسنة، وفى الحالتين يعتاد الإنسان عليها ومن ثم تصبح جزءاً من سلوكه الحياتى، وهذه العادة هى ضرب من التآلف بين السلوك وبين الطبع أو العادة، وقد تحدث أبو حامد الغزالى فى كتابه (إحياء علوم الدين - ج٣ - ص ٦٦ - طبع دار الفد العربى) عن تأثير العادة فى غريزة الإنسان وذكر فى هذا المجال أن «اللاعب بالحمام قد يقف طول النهار فى حر الشمس قائماً رجليه وهو لا يحس بألمها لفرحه بالطيور وحركاتها وطيرانها وتحليقها فى جو السماء».

وهذه الصورة موجودة على المستوى الفردى والجماعى، فإذا كان هناك الفرد الذى يستعذب الألم فهناك الشعوب التى تعودت أو درجت على الذل وتآلفت مع هذه الأوضاع، وهذه الأمور ليست أبدية ولكنها قابلة للتغير بشرط تواجد المناخ أو الظروف الأخرى التى تقهر هذه العادة..

٩٦٦- النهارده قَهْوٌ وبُكْرُه قَهْرٌ هو العمر فيه كام شهر؟

يتحدث بذلك شخص محبط يعيش فى قهر ولا يجد مخرجا، والجزء الثانى من المثل وهو الاستفهام يعبر عن الاستنكار والرفض..

٩٦٧- هَنَّا قِيهَا مَنِينٌ وَلَا مَنِينٌ!؟

عن شخص فى حالة من الضيق لكثرة المشاكل وتكالبها.. مَنِينٌ: من أين.

٩٦٨- هُوَ الْوَاحِدُ هَيَلَا قِيهَا مَنِينٌ وَلَا مَنِينٌ

صياغة أخرى للمثل السابق..

٩٦٩- وَشٌ شَقَاً

يستثقل اللسان الشعبى فى كثير من الأحيان نطق الهمزة فى آخر الكلمة ولذلك يسقطها فيقول شقا، حمرا... إلخ..، والمثل يتحدث عن أحدهم تحيط به الهموم من كل جانب ولا يجد مخرجا، أو هو ساء الحظ..

٩٧٠- وَقِعَ فِي شَرِّ أَعْمَالِهِ

عن أحدهم تورط، ويقال ذلك على سبيل التفتيش أو الرثاء..

٩٧١- وَقِعَ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ

أعيد كتابته لشرح آخر، فقد جاء فى (صفوة التفاسير - ج١، ٢٠٤) أن محيضا: مهربا من حاص إذا هرب ونفر، وفى المثل «وقعوا فى حيص بيص» أى فيما لا يقدر على التخلص منه..

٩٧٢- وَقَعَتِ الْفَاسُ فِي الرَّاسِ

عن التورط..

٩٧٣- وَيْلُهُ وَيْلِينٌ

وقد جاء فى (معجم الألفاظ العامية) ويله ويلين: نقول ويله ويلين قتل أخيه وما بينه وبين القاتل من رحم: أى أن فجيعة فجيعة: القتل وصلة القرابة مع القاتل، وفى هذا المعنى «بين نارين» بمعنى: حائر..

٩٧٤- يا بخت الأطرشِ بوذانه

الأطرش من لا يسمع ومن ثم لا يسمع ما يؤذيه أو القذر من الالفاظ..

٩٧٥- يا خير أسود ومنيل

«منيل» بشدة على الياء من النيلة أى السناج، ويقول ذلك أحدهم عند سماع ما

يسى...٥

٩٧٦- يا ريت اللى جرى ما كان

تعبير عن الندم، «ياريت» محرف «ياليت»، ويقول ذلك أحدهم تورط فى عمل مشين أو فى مشكلة لا مبرر لها..

٩٧٧- يا شماتة العدوين

تعبير عن شخص يتحسر على ضياع شىء كالمال أو الفشل فى عمل تجارى مما يشير شماتة الحساد أو الأعداء، مثال ذلك الفشل فى تربية الأبناء أو غير ذلك، وأحياناً يقال «يا شماتة العدوين فينا»..

٩٧٨- ياما دقت على الرأس طبول

الطبول هنا هى طبول الأحزان، والتعبير يتحدث عن شخص تحيط به الأحزان وتترالى عليه..

٩٧٩- يهري وينكت ويقول: ياريت اللى جرى ما كان

المثل يمكن أن ينقسم إلى مثلين، وهو يعبر بشكل عام عن الندم وهو ما يفسره الجزء الثانى، أما الجزء الأول فهو يعبر عن الضيق والثورة..

٧- نصائح وتحذير

٩٨٠- إِنْكَلَّمْ عَلَى قَدِّكَ

قدك: محرف قدرك، ويدعو إلى عدم المزايدة، وهذا المثل موجه لشخص مغرور أو يتدخل فيما لا يعنيه أو في أمور مبالغ في تقديرها..

٩٨١- إِنْكَلَّمْ وَفَشَّرْ وَلَا تَقْعُدْشِ مَكْشَرًا

فشر: بشدة على الشين بمعنى التهويل والمبالغة، والمثل يحث على عدم التجهم للناس..

٩٨٢- إِدْبَحْهُ وَمَا تَوَرَّى لَهُ دَمُهُ

ينصح المثل باستخدام التباسط والمدارجة في الكلام لدفع الآخر لتقديم ما تريد أنت ويرغبته وليس عن طريق القهر..

٩٨٣- إِخْلَصِ النَّيَّةَ وَبَاتِ فِي الْبَرِيَّةِ

البرية: بشدة على الباء هي المكان البعيد عن العمران، والمثل يعنى أن صفاء الطوية تنجى صاحبها، ومثله «نيتك مطيتك»..

٩٨٤- إِرْمِي وَرَاءَ ضَهْرِكَ

نصيحة لأحدهم سمع تأنيبا أو كلمة مؤذية بالألا يهتم أو يكثرث بهذه الاستفزازات..

٩٨٥- إِضْحَكْ تَضْحَكْ لَكَ الدُّنْيَا

يدعو إلى التفاؤل وسوف يستجيب المحيط، وقد جاء في بريد (الأهرام) بتاريخ

١٠/٩/١٩٩٦ كلمة للدكتور عز الدين الدنشارى رئيس قسم الأدوية بصيدلة القاهرة كلمة يحث فيها على التفاؤل من منطق علمى بحث جاء فيها أن التفاؤل والابتسام والضحك ونبذ الهموم والأحزان والقلق والكراهية يساعد أجسامنا على إفراز هرمونات تنشط الدورة الدموية وتزيد تحصيل الرئة للأكسجين وتقلل نسبة الكولسترول فى الدم وتهدئ القلب وتفتح الشهية وتسكن الآلام النفسية والعضوية .

كما أن هذه الهرمونات تقى من الإصابة بأمراض القلب والقرحة والجلطة والجهاز الهضمى وتساعد فى تنشيط جهاز المناعة والوقاية من الأمراض . .

وقد استحدثت فى كثير من المستشفيات فى دول عديدة أقسام للضحك مزودة بكتب ومجلات فكاهية كما تعرض فيها أفلام كوميدية للمرضى الذين يشكون من أمراض نفسية أو عضوية وقد تستدعى إدارة المستشفى ممثلا فكاهيا من آن لآخر لإدخال البهجة والسرور فى نفوس المرضى . .

فالضحك والعوامل النفسية الإيجابية تقاوم المرض وتزيد من فعالية الدواء وتعجل بالشفاء، وقدما قالوا «اضحك تضحك لك الدنيا» .

ومما يلفت النظر إلى هذه القضية أنه قد جاء فى بريد (الأهرام) فى اليوم التالى ١١/٩/١٩٩٦ كلمة للدكتور وسيم السيسى / بمستشفى الساحل التعليمى بعنوان «حقائب الانتحار» يقول فيها إن الحب خير دواء لكل داء . . أقصد الحب بمفهومه الشامل ألا وهو حب الله وهذا هو الإيمان وحب الناس، وهذا هو الخير وحب الأقربين وهذا هو الود والرحمة، وأضاف أنه فى بحث طريف وجد أن إصابة هؤلاء الناس - المحيين - بالزكام والبرد والإنفلوانز واحد إلى سبعة بالنسبة للآخرين لأن أجسام المناعة عندهم فى اللعاب أعلى من غيرهم، كما أنهم يفرزون من خلايا المخ مادة الـ Neuropeptide التى تنشط جهاز المناعة فتحميهم من الإصابات الميكروبية، كما تحميهم من السرطان، كما أن نسبة الدوبامين والامفتامين والبيا وهى الحروف الأولى P.E.A أى Ethyl Amine Phenyl هذه المواد الثلاث تجعل

صاحبها فى سعادة بالغة وسلام داخلى وحب للحياة والأحياء . . كما وجد أنهم يتمتعون بمادة شبيه الكورتيزون تحافظ على حقايب الانتحار داخل الخلايا مغلقة - حقايب الانتحار هذه هو اسمها العلمى Lysosomal Bags تنفجر وتقضى على صاحبها لأسباب كثيرة منها عدم الرغبة فى الحياة، لذا قال البعض إن الموت قرار شخصى بعد إذن الله . . ليس الحب إذن مسئولاً عن الصحة فقط بل وعن الجمال أيضاً . .

ولاشك أن هذه الحقائق العلمية التى أوردها علماء على المستوى الأكاديمى لا يعرف عنها رجل الشارع شيئاً، ولكن ما دله على هذا المثل هو التجربة والممارسة والخبرة الحياتية والمشاهدات اليومية، كلها كانت تؤكد هذه الحقائق العلمية . .

٩٨٦- أفطر على رأس حية ولا تفطر على فولة نية

نية: محرف نية، وقد جاء هذا المثل مع كاريكاتير فلاح «كفر الهنادوة» (أخبار اليوم) ٨/١٠/١٩٩٤م . .

٩٨٧- اللى عنده عقل ورأس عمره ما ينطاس

بمعنى لا يصاب بالخذلان أو الإحباط، العقل للتفكير والرأس للتدبير، وكلمة عمره: بمعنى طوال عمره . .

٩٨٨- اللى ما تقدر عليه حيل ريننا عليه

«حيل» بكسر الحاء من الإحالة أو التحويل، والمثل يشير إلى العاجز الذى لا يجد إلا الإستعانة بالله على القوى الجبار . .

٩٨٩- اللى يجهل ما ضيه عمره ما يبقى له مستقبل

بمعنى أن الماضى هو أساس المستقبل، والماضى هنا هو التاريخ والتراث والعادات والتقاليد، وكلمة عمره بمعنى طوال حياته . .

٩٩٠- اللى يرخص نفسه الناس مش هتغليه

«يرخص» بشدة على الحياء أى يذل نفسه ويهينها لصالح الغير، «هتغليه» بسكون

التاء وفتح الغين وشدة على اللام من الغلو والرفعة، والمثل يحذر من الإذلال والمهانة..

٩٩١- اللى يفتن لك يفتن عليك

دأب بعض الناس على نقل الكلام إلى الغير وهو ما يسمى بالفتنة أى الإيقاع بين الناس وإيغار الصدور، والآية تقول: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [البقرة الآية ١٩١].. وفى آية أخرى ﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [البقرة آية ٢١٧].. والمثل بشكل عام يحذر من هذا الصنف من الناس الذى يوقع بينهم ويشير الضغائن..

٩٩٢- اللى يقول «أنا» يقع فى القنا

القنا: القناة، والمثل يحذر من الغرور أو فتنة النفس وهو ما يؤدي إلى الخطأ والهلاك..

٩٩٣- إمسكك الزور لغاية ما يجي لك الحق

الزور هنا لا تعنى شهادة الزور، ولكن الادعاء والمبالغة، والحق هنا هو الحق المسلوب عنوة، بمعنى أنك ينبغي أن تدعى بأن المسروق أو المسلوب أكثر من العدد الحقيقى كنوع من الضغط والإرهاب حتى يعترف السارق بالعدد الحقيقى، وحتى لا تقع تحت أسلوب المساومة..

٩٩٤- إمشى عدل عدوك يحترار فيك

قال ذلك د. أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بتاريخ ١٩٩٥/٦/١ فى برنامج (صباح الخير)، وقال ذلك بمناسبة صدور قرار الحرية الصحفية وأضاف: الصحفى من حقه أن يقول رأيه بحرية دون الكذب، وصحة المثل «امشى عدل يحترار عدوك فيك» بمعنى الحق والعدل لا يعطى للعدو أى سلاح للهجوم أو الإعتداء..

٩٩٥- إمشى على قَدِّكَ

«قدك» محرف «قدرك»، أو مقدار إمكاناتك، والمثل ينصح المبذر المتلاف بعدم التبذير . .

٩٩٦- إمشى فى حَالِك

«فى حالِك» أى بعيدا عن مظان السوء أو الشبهات أو التورط فى مصالح الغير، والمثل السابق «خليك فى حالِك يزيد رسمالك»، ويقال ذلك على سبيل النصيحة والتحذير من التورط فى شئون الغير . .

٩٩٧- إمشى فى حالِك يحْتَارِ عَدُوْكَ فِيك

المثل السابق «إمشى عدل يحترار عدوك فيك» . .

٩٩٨- الإنسان اللى يعيش لنفسه يعيش لوحدَه واللى يعيش لوحده عمره ما يعرف معنى السعادة

كلمة «لوحده» اللام زائدة، وبمعنى وحيدا أى يعيش أنانيا وهو ما يجعل الناس يتخوفون منه وينفرون ويؤدى ذلك إلى الإحباط . .

٩٩٩- إنسى هُمومَكَ وِخْلِ قلبك خالى

كلمة «خلى» بشدة على اللام بمعنى اترك، وفى (معجم الألفاظ العامية) خلى فلان الكتاب فى موضعه: تركه فيه، وفى القاموس خلاه: تركه . . وقد جاء المثل ضمن أغنية لمحمد عبد الوهاب أشهر مطربى القرن العشرين توفى ١٩٩١ عن عمر يناهز التسعين، والمثل يدعو وينصح بالبعد عن الهموم ويعيش خالى البال . .

١٠٠٠- الباب اللى يجيَلِك منه الرِّيح سِدُه واستريح

يحذر المثل من التورط فى المشاكل التى يمكن تلافيها ويشجع على العزلة . .

١٠٠١- تشيل الهم تنهم تصبَح قليل العزَايم

تشيل: تحمل، تنهم: بكسر التاء وسكون النون وشدة على الميم بمعنى أن

تستغرقك الهموم، وقلة العزيمة: تعنى المرض والضعف، والمثل يحذر من الانفعال بالهموم..

١٠٠٢- جَمَدٌ قَلْبِكَ

جمد: فعل أمر، وفى (معجم الألفاظ العامية) نقول جامد القلب: جرىء شجاع، ويحث المثل على الثبات والشجاعة.. وفى صياغة أخرى «خلى قلبك جامد».

١٠٠٣- حُطَّ رِجْلُكَ مَطْرَحَ رِجْلِ السَّعِيدِ تَسْعُدُ

مثله «من جاور السعيد يسعد»، ومعنى «حط رجلك».. بمعنى اتخذ خطوات الشخص الناجح، أى «قلد»..

١٠٠٤- خَدُّهُ عَلَى قَدِّ عَقْلِهِ

«قد» محرف قدر، أى مستوى تفكيره، بمعنى أنه يجب المسايسة..

١٠٠٥- خَلَيْكَ فِي حَالِكَ يَصْلِحُ حَالِكَ

بمعنى «يصلح الله حالك»..

١٠٠٦- خَلَيْكَ فِي حَالِكَ يَنْصَلِحُ حَالِكَ

«ينصلح» بمعنى تتعدل أحوالك ولا ترتبك، وكثرة الصياغات للنص تشير إلى الانتشار الكبير وفى الأماكن المختلفة..

١٠٠٧- خَلَيْكَ مَعَ الْفَشَّارِ لِبَابِ الدَّارِ

المثل السابق «خليك ورا الكذاب لحد باب البيت» والفشار: الكاذب، بمعنى تتبع هذا الكاذب حتى تكشف أكاذيبه..

١٠٠٨- سَوِّقْ عَلَى مَهْلِكِ تَوَصَّلْ بِدَرَى

انتشر هذا التعبير بعد انتشار استخدام السيارات وما ترتب على ذلك من كثرة الحوادث التى تعطل عن إنجاز الأعمال، ويقول ذلك سائقوا التاكسيات كنصيحة للبعد عن التهور فى السياقة..

١٠٠٩- عقلك في راسك تعرف خلاصك

يقال ذلك لأحدهم في حالة من التردد والخوف ولا يعرف الحسم، والمثل ينصح بالحسم واتخاذ القرار المناسب الذي يتفق مع ظروفه بشرط أن يستخدم عقله..

١٠١٠- فتح عينك تاكل ملبن

من الأقوال السائرة على السنة باعة الحلويات للأطفال ولكنها تحمل حكمة ونصيحة عامة بالحذر والإنتباه، وكلمة «فتح» بشدة على التاء..

١٠١١- فتح مخك

نصيحة بعدم التصلب، ويدعو إلى التهاون أو التغاضي في مقابل الرشوة..

١٠١٢- كبر مخك

في معنى المثل السابق، وكلمة «كبر» فعل أمر بمعنى «وسع»..

١٠١٣- كن ذنباً ولا تكن رأس فإن أول من يقطع الرأس (كفر شكر- قلوبية)

ربما من أقوال المثقفين ولكنه شائع على مستوى القرية، ويحث المثل على الاقتداء بالذنب في مكره..

١٠١٤- ما تحكمش بالظواهر

يحذر من التسرع بالحكم على الظواهر التي قد تضلل..

١٠١٥- ما تدلّغش قوى أحسن أيام الهنا قليلة

كلمة «دلغ» جاء في (الوسيط) دلغ اللسان دلوعاً: خرج من الفم واسترخى من ظمأ أو تعب، والدلغ: الأحمق، والكلمة في المثل تعنى الاسترخاء أو التمادى في الخفة والأحمق، وكلمة «قوى» بمعنى أكثر من اللازم، ويحذر المثل من الخفة والاستهتار ذلك أن الدنيا لا أمان لها..

١٠١٦- ما تَمْشِيْشِ فِي الضَّلْمَةِ وَتَفْرِدِ إِيدِكَ لِأَيْدِكَ تَتَعَاصُ وَمَا حَدُّشْ

يَفِيَّتْكَ

الضلمة محرف الظلمة، وهى هنا بمعنى طريق السوء... وتعبير «تفرد إيدك» بمعنى تتمادى، وكلمة «تتعاص» المعنى الظاهرى تتلوث يدك، ولكن المثل يعنى تلوث السمعة، والمثل ينصح بالبعد عن تلوث الشرف أو السمعة..

١٠١٧- مِنْ خَافِ سَلِمَ

يحذر المثل من التورط ويدعو إلى الحذر والاحتياط، والخوف هنا لا يعنى الجبن أو الفرار، ولكن تعنى الحذر..

١٠١٨- نَامَ بَدْرِي وَأَصْحَى بَدْرِي تَأْتِيكَ الصَّحَّةُ بِدُونِ مَا تَدْرِي

يحث على النوم المبكر والاستيقاظ المبكر لدواعى الصحة..

١٠١٩- هَدَى أَخْلَاقَكَ

هدى: محرف هدى، ويقال ذلك لشخص فى حالة الثورة والهياج أو فى حالة من العصية والتوتر..

١٠٢٠- يَا سَهْرَانَ اللَّيَالِي مِنْ أَتَكَلَّ عَلَى مَحْفَظَةِ جَارِهِ بَاتَ أَتَلَوَّى مِنَ الْجُوعِ

يحذر المثل من التكاسل والحمول اعتمادا على الغير، أو يعيش على الديون والبلادة وسوف تنتهى به الأمور إلى الفشل..

١٠٢١- يَا مَعْرَى وَمَوْرَى بِكَرِهِ الْأَيَّامِ تَدْرَى

مَعْرَى: تباهى وتفاخر، مَوْرَى: تكبر أو تفرعن، و «بكره» غدا وهى تفيد الاستقبال على الإطلاق، تدرى من التذرية، والمثل يحذر من الذى يتباهى بقوته أو بماله وينبه المغرور بأن كل هذا إلى زوال.. أى تذروه الرياح..

٨- الدعاء والتهديد

١٠٢٢- إلهى يحرق قلبك

إلهى بمعنى الإلهى، وحرقت القلب تكون على شىء عزيز جدا كوفاة ابن أو غير ذلك..

١٠٢٣- الله يجحّمه

يَجْحَمُ أى يذهب إلى الجحيم، وهذا الدعاء على أحدهم كان مفتريا وظالما فى حياته ثم توفاه الله، وكلمة يجحّم بسكون على الجيم..

١٠٢٤- الله يخلّيك وينصرك على من يعاديك

لأحدهم أسدى معروفا وذلك على سبيل الإمتنان..

١٠٢٥- الله يكون فى العون

يقال لأحدهم أو مجموعة من العمال يقومون بأشغال شاقة وذلك على سبيل المجاملة..

١٠٢٦- الله ينور عليك

استحسان أو مدح لأحدهم قام بعمل على خير وجه..

١٠٢٧- اللهم احرزك يا شيطان

يعبر هذا المثل عن صراع داخلى بين اللجوء إلى الشر أو التراجع، ويقول ذلك أحدهم لمدافعة نوازع الشر الكامن فى النفس وباعتبار أن هذا الشر من عمل الشيطان، ومعنى ذلك أننى استعيذ بالله على نوازع الشيطان داخل النفس أو يقال ذلك لإبعاد سوء الظن..

١٠٢٨ - اللى يجيب سيرتى يختار حيرتى

تقول ذلك إحداهن عندما سمعت أن الأعداء أو الغير تقولوا عليها بالكذب أو الإدعاء، أو تقولوا عليها على سبيل الشماته والتشفى، والجزء الثانى من المثل يشير إلى أحدهم واقع فى حيرة والآخرين يشمتون..

١٠٢٩ - إتعدم حسك واتخفى اسمك

فترتى المثل بمعنى واحد، واختفى الاسم أى الوفاة، وهو دعاء البشر، وفى (الف ليلة) ج٢ - ٩٤٨ تعبير «وما بعثك لذلك الجليل الا ليعدمنى حسك» وهو ما يعنى تاريخية النص..

١٠٣٠ - جاك قطم رقبتك

«جاك» محرف جاءك، «قطم» محرف قطع، وفى (معجم الألفاظ العامية): «قطم بمعنى قطع جانبا بأطراف أسنانه، وفى (القاموس) قطمه بمعنى عضه أو تناوله بأطراف أسنانه قذاقه، والمثل صيغة شتم..

١٠٣١ - جاك وجع بطنك

وجع البطن معروف كالمفص أو الألام الأخرى وهى مزعجة، ولذلك أصبحت تدخل ضمن الشتائم والسباب..

١٠٣٢ - جزاك الله كل خير

فى (الف ليلة) ج٢، ٩٤٨، «جزاكم الله عنا خيرا» ويقال ذلك على سبيل الامتنان.

١٠٣٣ - خذ... خذك قباض الأرواح

من صيغ الزجر..

١٠٣٤ - خذ... خذك اللى فى الغلّة

الغلّة: تطلق على القمح فى الريف، وهى الكلمة الشائعة و«اللى فى الغلّة»

تعنى الثعلب ذلك زنه يتواجد فى القمح كمكان مثالى آمن من الاعداء، وهو من صيغ الزجر فى الريف ..

١٠٣٥- خُد.. خُدك هم الموت

«هم الموت» المقصود به سكرات الموت، وهو من صيغ الزجر ..

١٠٣٦- خُد.. ياخذ علوك

الاجابة تعبير لطيف ويعبر عن الذوق، ويقول هذه الاجابة احدهم لإخراج من قال «خد»، والمعروف أن كلمة «خد» من الكلمات المكروهة ويستعصون عنها بكلمة أتفضل كصياغة مهذبة لكلمة «خد» التى تعبر عن الغلظة وقلة الذوق ..

١٠٣٧- ذَنبِك على جَنبِك

صيغة تحذير وتهديد بمعنى أنك إذا أردت الاقدام على امر فعلى مسئوليتك، ويقال ذلك على سبيل التخويف، وكلمة «على جنبك» بمعنى على مسئوليتك ..

١٠٣٨- ربنا ما يقطع لك عادة

يقول ذلك أحدهم لآخر قدم له صدقة موسمية حتى أصبحت عادة .. وذلك على سبيل الامتنان، والتعبير يعنى دوام العمر ومواصلة الصدقة ..

١٠٣٩- ربنا يجيب العواقب سليمة

يقول ذلك أحدهم يتخوف من نتائج عمل قد تكون سلبية وكتعبير عن الأمل فى العكس، وكلمة يجيب: يأتى بى ..

١٠٤٠- ربنا يجازى شيطانك

يقال ذلك على سبيل التباس لأحدهم يستخدم الحيل للإيقاع بالغير وتوريطهم والضحك عليهم، وقد جاء فى (تفسير ابن كثير ج٤، ١٧٤) قوله «انه ما من أحد من بنى آدم إلا وله قرين يزين له الفواحش ولا يأكوه جهدا فى الخيال، وقد ثبت فى الصحيح أنه «ما أحد إلا قد وكل به قرينه» قالوا: وأنت يا رسول الله» قال: «نعم إلا أن الله أعاننى عليه فأسلم فلا يأمرنى إلا بخير» والمقصود بالشيطان

هنا هو نوازع الشر في النفس الانسانية، والآية القرآنية ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ يوسف ٥٣، والآية الثانية ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلِمُ مَا تُوسَّسُ بِهِ نَفْسُهُ﴾ ق/١٦.

١٠٤١- ربنا يجعل لك في كل خطوة سلامة

من الأدعية بين الأحباء أو الأم لابنها أو غير ذلك ..

١٠٤٢- ربنا يديك علي قد نيتك

يدى: يعطى، قد: قدر، وهو دعاء لأحدهم لتشجيعه على فعل الخير ..

١٠٤٣- ربنا يكملك بعقلك

مدح لشخص راجح العقل وخاصة من فئة الشباب ..

١٠٤٤- ربنا ينصرك على من يعاديك

«من» هنا بمعنى الذى ..

١٠٤٥- ربنا يهد حيلك

كلمة الحيل: الحياء هنا مائلة إلى الكسرة، وهى تطلق على سلسلة الظهر (العمود الفقري)، والمقصود بالدعاء هنا هو الارتخاء أو العقم باعتبار أن المنى يخرج من هذا المكان فى المفهوم الشعبى ..

١٠٤٦- ربنا يوقف لك ولاد الحلال اللى ياخذوا بإيدك

ولاد الحلال هنا هم أهم الخير الذين يتقدمون للمساعدة حبا للخير وتعبير «ياخذ باليد» بمعنى يساعد على اجتياز المشكلة ..

١٠٤٧- روح منك لله

«روح» بمعنى أذهب، وتعبير «منك لله» بمعنى يتتقم منك الله، وهو دعاء بالشكر لأحدهم ..

١٠٤٨- العفارىت بتنتطط فى وشى

يقال ذلك على سبيل التحذير والتخويف، والمثل يعبر عن النوفلة والتوتر.

والعفريت كما فى (المستطرف فى كل فن مستظرف) الأبيهى ٧٩٠ / ٨٥٠هـ، طبع
الجمهورية ج٢، ١٣٢ نوع من السعلاة يخطف النساء. والعفاريت فى المفهوم
الشعبى سريفة الحركة والشقاوة والاندفاع والتهور.

١٠٤٩- قَارِدٌ قُلُوعِك

مفردها «القلع» وهو شرع السفينة الذى يمتلئ بالهواء فتسير على سطح الماء،
ويقال ذلك لأحدهم يتمادى ويتجبر، وكلمة «فارد» مصدر لكلمة فرد بمعنى:
نشر، وفى (الوسيط) فرد الشىء: جعله أفرادا، وفرد الأشياء: باعد بين بعضها
وبعض، والفارد: المنفرد يقال ثور فارد: منفرد عن القطيع..

١٠٥٠- كَثَّرَ أَلْفَ خَيْرِك

وأحيانا يقال «كثر خيرك» وكثر بشدة على التاء صيغة مبالغة تفيد كثرة الكثرة،
وكلمة ألف هنا للمبالغة أيضا، والمثل يعنى أكثر الله من خيراتك، ويقال ذلك
على سبيل الأمتنان، والمصريون بشكل عام يلجأون إلى المبالغة لأنهم عاطفيون
سواء بالكراهية أو بالحب..

١٠٥١- مَطْرَحٌ مَا يَسْرِى يَمْرِى

صيغة تعبر عن اللطافة والذوق والمجاملة، وكلمة «مطرح» بمعنى مكان، يمرى
بمعنى الشفاء والصحة. بمعنى ينزل هذا المشروب فى جوفك بالهناء والشفاء..

١٠٥٢- وَقَعْتِكِ زَى بَعْضِهَا

الوقعة بمعنى السقطة و «زى بعضها» تعبير تهديدى غير عنيف..

١٠٥٣- يَا وَيْلِكَ يَا سَوَادَ لَيْلِكَ

تهديد ممزوج بالشدة والعنف، وأحيانا يقال «يا ويلىك يا ظلام ليلك»..

١٠٥٤- يَا وَيْلِكَ مِنْ رَبِّنَا

تهديد وتخويف بعقاب الله..

١٠٥٥- يجعل نهارك قُل

الفل: زهرة بيضاء رقيقة وصغيرة والمثل من تحيات الصباح..

١٠٥٦- يخونك العيش والملح

عندما يتناول شخصان طعاما مع بعضها فان لهذا تأثيره الكبير فى المودة وحسن العلاقات وعندما يتنكر أحدهما لهذه الظاهرة فهو محل استنكار، و «العيش والملح» أى تناول أبسط الطعام سويا..

١٠٥٧- يفتحها فى وشك فىن ما تروح وفين ما تيجى

«فين ما تروح وفين ما تيجى» بمعنى أينما ذهبت، فىن: فى أى مكان، وهو دعاء بالخير، وكلمة يفتحها أى يفتح السبل المغلقة أى يسهل طريقك..

١٠٥٨- يكفيك شرّ طريقك

الطرق القديمة وخاصة بين البلاد كانت غير مأمونة ويكثر بها اللصوص وقطاع الطرق، فضلا عن بطء وسائل المواصلات القديمة وهى وسائل بدائية كالحمار والحصان والجمال، ولهذا فان السفر دائما كان محفوفًا بالآخطار، وهذه الدعوة ترتبط بالظروف القديمة إلى حد كبير. وعموما فان الإنسان لا يدرى مفاجآت الطريق وهو معرض لذلك..